

Nouveau

**AMINOS**  
LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE  
7J/7, 24H/24

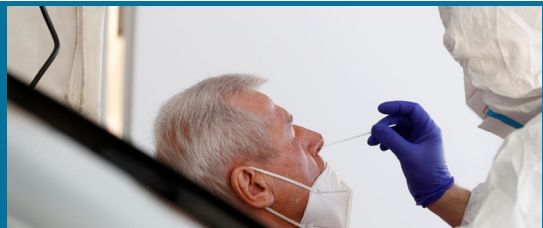
www.topnet.tn

TOPNET

صوب المزيقي  
(القيادي في حركة البعث) لـ "24/24"  
لتجعل من 25 جويلية محطة  
إصلاحية شاملة وفق برنامج  
وطني متكامل



12



ينتشر بسرعة عالية ويصيب  
حتى الملقحين  
المتحور الجديد  
لفيروس كورونا يثير  
القلق

13

تنامي حالات انتحار الأطفال في تونس  
الفقر والحاجة  
والـ"بوز" الإعلامي  
أبرز الأسباب

11

تطلقها هيئة الانتخابات قريبا  
هل تنجح الحملة  
التثقيفية  
في استقطاب  
الناخبين؟

10

خطوة قد تشعل حرب دينية  
هل يخطط الصهاينة  
لهدم الاقصى؟



09



بعد ان واصل التضخم مناهه التصاعدي  
تخفيض نسبية

القائدة المديرية  
ضروري لانعاش  
الاستثمار

9-8

طرقات ومفترقات الرعب بتونس  
براكاجات.. قتل ...  
تحويل وجهة وزطلة



7-6

الافتتاحية  
محمد بن محمود

# المحافظة على المقدرة الشرائية أولوية الأولويات

خطة انعاش اقتصادي و مزيد التوجه إلى دعم الشرائح الضعيفة عبر تقديم دعم مباشر للفئات الأكثر احتياجًا، مثل العاطلين عن العمل والأسر ذات الدخل المحدود، بما يمكن أن يساهم في الحفاظ على قدرتهم الشرائية. و يبقى العنصر الأهم لتحسين القدرة الشرائية بشكل عام متعلقا بجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية و ذلك يمكن أن يؤدي إلى نمو اقتصادي يعزز من دخل الأفراد ويحافظ على قوتهم الشرائية، دون تجاهل ملف الرقابة على الأسواق و على مسالك التوزيع و رقميتها لان ضمان وجود منافسة صحية في الأسواق يحد من ارتفاع الأسعار ويساهم في الحفاظ على القدرة الشرائية دون نسيان السياسة النقدية للبنك المركزي و التي يجب ان تراعي بين مساعي كبح جماح التضخم و بين المحافظة على القدرة الشرائية و لا يبدو الحفاظ على القدرة الشرائية على أهميته مطمح في حد ذاته، فعلاوة على تحسين جودة الحياة وتوفير اسباب الحياة الكريمة، يعزز تحقيق هذا المطلب من الاستقرار الاجتماعي وهو عامل أساسي في دفع عجلة الاقتصاد وتحقيق نمو مستدام و تزياد احتمال جذب الاستثمارات إلى الأسواق المحلية وتوسيع فرص العمل وتطوير البنية التحتية وزيادة الإنتاجية. كما أن التوصل إلى الحفاظ على القدرة الشرائية يقود دونما شك إلى تعزيز الثقة الاقتصادية و تعزيز النمو الاقتصادي ذلك أن القدرة الشرائية القوية تدفع باتجاه زيادة الطلب على المنتجات والخدمات، مما يحفز الشركات على زيادة الإنتاج وتوسيع نشاطها، وبالتالي يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي.

في البلاد، وهو اليوم من العوامل المهددة للاستقرار الاجتماعي، حيث ان الاستثمار في الانتقال الديمقراطي كان طاغيا و على حساب الاستثمار الاقتصادي. و لم تكن بلادنا في معزل عما يجري في عالم يعيش على وقعات ازمان متتالية و جوائح متفاقمة أبرزها جائحة كورونا و الحرب الروسية الاوكرانية، و مختلف العوامل الخارجية التي ساهمت في عرقلة نسق الاستهلاك، نتيجة تغذية ظاهرة فقدان السلع و الارتفاع المطرد في أسعارها. كما أدى عدم التوصل إلى اتفاق بشأن الحصول على تمويل من المؤسسات الدولية المانحة إلى تزايد الضغوط على المالية العمومية، بما أثر سلبا على سلاسل التزود بالمواد الأساسية من طاقة و غذاء و دواء. و لأن الأزمات توفر مناخات ملائمة لفئات معينة تسعى إلى مراكمة الارباح سريعا و الاستفادة منها، فان الممارسات الاحتكارية لم تتوقف على الرغم من صدور تشريعات مشددة، والسعي إلى محاصرة المحتكرين الذين يتلاعبون بقوت الشعب والذي يعد من الأولويات عند رئيس الجمهورية. ومن المهم أن تأخذ خطة الحفاظ على المقدرة الشرائية للمواطنين استراتيجية قابلة للتنفيذ بخصوص تحسين نسق الانتاج وخاصة بخصوص الثروات الطبيعية التي جبا الله بها بلادنا و على رأسها ثروة الفسفاط التي تشهد اقبالا متزايدا في الأسواق العالمية، وهو من أبرز التحديات التي تواجه حكومة أحمد الحشاني. ولئن حققت بلادنا في الفترة الأخيرة تقدما نسبيا في "فرملة" مستويات التضخم العامة فإنه يتعين على الحكومة الجديدة توفير كل العوامل المساعدة على تعزيز الإنتاجية ذلك أن زيادة الإنتاج يمكن أن ينتقل من تكاليف الإنتاج وتساهم في تقليل الأسعار، علاوة على تطبيق

تتصدر المطالب الاجتماعية أولويات المرحلة المقبلة في تونس، و ذلك قياسا بحجم العوامل الخارجية و المحلية التي كانت و ما تزال سببا مباشرا في مزيد انهيار القدرة الشرائية في بلادنا. و على الرغم من الحديث عن وجود حالة من الاستقرار بخصوص النسب العامة للتضخم، فإن أسعار المواد الأساسية و الخضروات والغلل واصلت نسق الارتفاع في الفترة الأخيرة لتخلق بعيدا عن قدرة عموم المستهلكين بخصوص الشراء. و تتضاعف متاعب عموم المستهلكين نظرا لتتابع عدد من المحطات التي تمثل مناسبات للانفاق العائلي، و هي تباعا عيد الأضحى و الاصطياف و العودة المدرسية. و امتد الاهتمام بهذه المسألة الاجتماعية المهمة إلى الخطاب الرئاسي، حيث دعا رئيس الجمهورية قيس سعيد إلى تطبيق القانون ضد أي عملية تلاعب بالأسعار أو محاولة لممارسات احتكارية قصد ضرب الاستقرار و تأجيج الأوضاع العامة، حسب تعبيره. و تتجاوز مسألة المقدرة الشرائية حدود ما يمكن ان يكون من تعاطي ظرفي مع هذه الظاهرة، و تشمل المعالجة المرتقبة جملة من العوامل المعقدة و التي يمكن مجابهة جزء منها باجراءات متنوعة، سيما أن العديد من التقديرات تؤكد تراجع المقدرة الشرائية لأكثر من 40 في المائة على الأقل في 10 سنوات. و تتفق كل القراءات الاقتصادية على أن عدم القدرة على دفع الانتاج و القصور في خلق الثروة بالكم المطلوب كلها أسباب تحول دون الرفح من القدرة الشرائية طالما أن الثروة المنتجة و مداخيل و إيرادات الدولة لا تغطي نفقاتها العامة. و مامن شك أن تقديم الملف السياسي على الملف الاقتصادي اثر الثورة كان السبب المباشر لمزيد تضرر المقدرة الشرائية

الإخراج الفني  
فتحي الحرشاني

سحب من هذا العدد  
10000 نسخة

رئيس التحرير  
عادل الطياري

مدير التحرير  
وفاء حمزة

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: [contact@avant-premiere.com.tn](mailto:contact@avant-premiere.com.tn)

24.24@ [avant-premiere.com.tn](http://avant-premiere.com.tn)

الهاتف . 29 903 073



## نشرة الأخبار

قريبا رقمنة كل الخدمات  
بوزارة التعليم العالي

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي منصف بوكثير أنه خلال السنة الفارطة تحصل 104 ألف طالب على منحة جامعية في ما يتم سنويا تقديم منح للإدماج الجامعي للطلبة الجدد من أبناء العائلات متوسطة ومحدودة الدخل بقيمة 500 دينار.

وأشار إلى انه تم خلال السنة الماضية رصد اعتمادات قدرت بمبلغ 150 مليون ديناراً للمنح والإعانات الاجتماعية والقروض الجامعية حيث أن الخدمات الجامعية تستأثر بنسبة 20 بالمائة من ميزانية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وأوضح أن هناك تقدماً كبيراً في مشروع الوزارة للتحويل الرقمي حيث أصبحت معظم الخدمات عن بعد وقريباً سيتم تعميم ذلك على بقية الخدمات، مشيراً إلى أنه تم الانطلاق في مشروع السحاب الرقمي الذي يعتبر من ملفات الأمن القومي منذ شهر ماي الفارط وخلال بضعة أشهر سيتم الانتهاء منه وتعمل الوزارة على المشروع الثاني المتعلق بمنظومة رقمية مدمجة لتوحيد البيانات بين كل هيئات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حسب تصريحه.

انطلاق السنة الجامعية  
على دفعتين والأكله  
للجميع

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، منصف بوكثير، أن السنة الجامعية ستنتقل على دفعتين، المرحلة الأولى يوم 4 سبتمبر



2023، بالنسبة للتكوين الهندسي بمراحله التحضيرية ومدارس المهندسين، وكذلك التكوين الطبي بكل أصنافه والمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية، فيما ستنتقل ببقية المؤسسات الجامعية يوم 12 سبتمبر القادم، ولن يكون هناك سكن جامعي قبل هذه المواعيد.

وأكد منصف بوكثير أن كافة الإجراءات الخاصة بالعودة الجامعية والسكن مرقمنة لتسهيل عملية إدماج الطلبة الجدد في الجامعة وخاصة في السكن، مؤكداً عمل الوزارة على الاستجابة لأكثر ما يمكن من طلبات السكن. وأوضح أن الوزارة استجابت خلال الثلاث سنوات الفارطة إلى 82 بالمائة من طلبات الحصول على سكن جامعي، مشيراً إلى أن هناك 94 حياً جامعيًا تابع للوزارة وتلجأ إلى الكراء ضمن 82 مؤسسة لكن الطالب يدفع دائماً 10 دنائير لكل شهر والسريير الواحد يكلف بين 80 و110 دنائير، مشيراً إلى أنه سيتم خلال العودة الجامعية القادمة إضافة 1200 سريير جديد، مؤكداً وجود عديد المشاريع للتوسعة وبناء أحياء جامعية جديدة.

وتجدر الإشارة إلى أن عدد المبيتات الجامعية في حدود 177. وأعلن أنه تمت المحافظة على تسعيرة الأكله الجامعية المقدرة بقيمة 200 مليم، رغم أن كلفة الوجبة دون اعتبار المصاريف للمواد الغذائية في حدود 700 مليم، وهي حق لكل طالب مسجل في الجامعة التونسية عكس ما يروج حول أن الأكله الجامعية مخصصة فقط للمتحصليين على منح جامعية، مشيراً إلى أنه تم خلال السنة الجامعية الماضية تأمين 14 مليون أكله جامعية بمعدل أكثر من 83 ألف أكله يومية للطلبة وهو واجب محمول على الدولة.

وفيما يتعلق بتحسين جودة الأكله الجامعية، أشار إلى أن الوزارة قامت بتحويل بعض المطاعم الجامعية لصنف الإشهاد ويتم دراسة وضعية 14 مطعماً جامعيًا، ليتم إلحاقهم خلال الفترة 2025/2024.

الدفعة الأولى من  
الحافلات المستعملة  
الفرنسية تصل الى "نقل  
تونس"

وصلت نهاية الأسبوع الماضي الى ميناء حلق الوادي الدفعة الأولى من الحافلات المستعملة التي اقتنتها شركة نقل تونس، في إطار تحسين جاهزية أسطول حافلاتها واستعدادا للعودة المدرسية المقبلة.

وقد أكد وزير النقل أن الدفعة الأولى من صفقة اقتناء 300 حافلة مستعملة من الوكالة المستقلة للنقل بباريس RATP تضمّنت 122 من نوع IVECO IRISBUS حافلة منها 32 حافلة مزدوجة، ومن المنتظر استلام الدفعة الثانية المتمثلة في 100 حافلة مع موفى شهر أكتوبر 2023.

وأفاد ربيع المجيدي أن قيمة صفقة اقتناء 300 حافلة مستعملة تقدر بحوالي 16 مليون دينار، في حين أن سعر الحافلة العادية الجديدة يتراوح بين 400 و450 ألف دينار وسعر الحافلة المزدوجة بين 700 و750 ألف دينار. والحافلات إيكولوجية محافظة على البيئة مجهزة بمصفاة جزيئات مطابقة للمواصفات الأوروبية Euro 5 وهي مجهزة أيضا بنظام أوتوماتيكي لتمكين ذوي الهمم من سهولة الصعود للحافلة وتحديدًا للفضاء المخصص لهذه الفئة. وسبق لشركة النقل بتونس أن اقتنت مثل هذه الحافلات سنوات 2017-2016-2015 وما يزال حاليا البعض منها في طور الاستغلال.

27 طالبا تونسيا  
بالجامعات الامريكية  
خلال السنة الدراسية  
القادمة

سيلتحق خلال شهر أوت الجاري 27 طالبا تونسيا بالجامعات الامريكية، لبدء عامهم الدراسي 2023-2024 ومباشرة أنشطة التدريب الأكاديمي والمهني والقيادي، إضافة الى الدورات الدراسية. كما سيكتسب هؤلاء الطلبة، وفق بلاغ صادر عن السفارة الامريكية في تونس بفضل تمتعهم "برنامج توماس جيفرسون للمنح الدراسية" خبرة عملية من خلال مشاركتهم في مشاريع خدمة المجتمع والتدريب المهني. ويهدف البرنامج، بفضل الفرص الأكاديمية التي يوفرها والإدماج المهني وتطوير مهارات القيادة، الى تعزيز النمو الاقتصادي والاستقرار والتطوير الديمقراطي في تونس، من خلال اكساب شبكة من الشباب المهارات الأساسية لقيادة التغيير الإيجابي في مجالاتهم المهنية وداخل مجتمعاتهم المحلية.

واتاح "برنامج توماس جيفرسون للمنح الدراسية" منذ انطلاقه سنة 2013، لأكثر من 630 طالبا جامعيًا من جميع الولايات التونسية، فرصة الدراسة في أكثر من 100 كلية وجامعة في الولايات المتحدة الامريكية. ويفضل برامج المتكاملة، يدعم البرنامج، المهارات الأكاديمية للطلبة وتمكينهم من اللغة الانجليزية، فضلا عن تعزيز قدراتهم القيادية وتطوير خبراتهم المهنية وتأهيلهم فور عودتهم الى ديارهم، للاسهام في مجتمعاتهم ومجالاتهم المهنية وتنمية بلدانهم. وبرزت الاستطلاعات السنوية لتأثير البرنامج على المدى الطويل، وفق ذات المصدر، ان نسب توظيف خريجي "برنامج توماس جيفرسون للمنح الدراسية" تزيد باطراد عن 80 بالمائة بعد اكمال تعليمهم. وتم يوم 15 أوت الجاري، تكريم 33 طالبا، من خريجي "برنامج توماس جيفرسون للمنح الدراسية" بالسفارة الامريكية بتونس، من قبل مسؤول الشؤون الثقافية ديميتري تارخوفسكي، قد قضاوا سنة دراسية في الولايات المتحدة الامريكية.

وكالة النهوض  
بالاستثمارات الفلاحية  
تفتح باب الترشح  
للمشاركة في دورة  
تدريبية حول الاستثمار  
المسؤول

أعلنت وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية، عن فتح باب الترشح لاختيار 10 مرافقين ومدربين، للمشاركة في دورة تدريبية حول "الاستثمار المسؤول في الزراعة وأنظمة الغذاء"، التي ستعقد في الفترة من 6 إلى 8 سبتمبر 2023 في تونس. وتندرج هذه الدورة التدريبية، وفق بلاغ صادر عن الوكالة، في إطار مشروع التعاون "الاستثمار المسؤول في الزراعة وأنظمة الغذاء" الذي أطلقه المعهد الوطني للبحوث الزراعية في تونس، بالشراكة مع وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). وضبطت وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية، يوم 25 أوت الجاري، آخر موعد لتقديم طلبات المشاركة في الدورة التدريبية.

للفسفاط من منطقة التجميع بالمتلوي نحو معامل المجمع الكيميائي بقابس والصخرة بطاقة تناهز 10 مليون طن سنويا. وأكد وزير الاقتصاد والتخطيط بالمناسبة على أهمية هذا المشروع على مستوى المردودية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وذلك باعتبار إمكانية الضغط على كلفة نقل الفسفاط في ظل ارتفاع سعر المحروقات إضافة إلى الحد من التلوث البيئي والمحافظة على مخزون المائدة المائية بالجهة، مع استعمال الطاقات المتجددة لتشغيل المنشآت ذات العلاقة، فضلا على تنويع القاعدة الاقتصادية بالجهة من خلال خلق فرص جديدة لبعث مشاريع فلاحية تساعد على دفع التشغيل والتمكين الاقتصادي. غير أن مواصلة السياسة الاقتصادية للحكومات المتعاقبة التعويل على المجمع الكيميائي بقابس كأحد المشاريع التنموية بالجهة من حيث خلق مواطن شغل، قد خلف ردود فعل سلبية من طرف مكونات المجتمع المدني بالجهة.



## رغم ما تملكه من موارد طبيعية و دعائم سياحية وشاطئية : لماذا بقيت قابس سجيئة المجمع الكيميائي وانعكاساته السلبية ؟

### ناشطون ينتقدون

انتقد ناشطون سياسيون بقابس التأثيرات السلبية التي تخلفها الأنشطة الكيميائية على صحة الأهالي والوضع البيئي إضافة لانتشار عدة أمراض في صفوف المتساكنين جراء تلوث الهواء جراء الغازات السامة المنبعثة من المجمع الكيميائي. ويطالب خبراء في الاقتصاد بضرورة البحث عن حلول جذرية لنقل الأنشطة الكيميائية بقابس من مركز المدينة إلى مواقع خارج مناطق العمران. ووضع استراتيجية جديدة للنهوض بالواقع الاقتصادي بقابس بتنويع الخيارات والأنشطة الاقتصادية والتركيز على بقية القطاعات على غرار الفلاحية والسياحة وقطب صناعي.

### قطب سياحي بين الشواطئ الرملية و حمامات الحامة

تملك ولاية قابس عدة دعائم تجعلها تنتهج سياسة اقتصادية تعتمد على خلق قطب سياحي بامتياز. حيث تمتد سواحل الولاية على أكثر من 8 كيلومتر مما يسمح بتطوير السياحة الشاطئية خاصة وأنها تملك مشاهد طبيعية استثنائية تسيطر عليها واحات النخيل والمياه الجوفية. وتعتبر الحمامات الاستشفائية بمدينة الحامة الأكثر جمالية حيث تستقطب عددا كبيرا من المواطنين الباحثين عن العلاج الطبيعي والذين يتوافدون على



معامل المجمع الكيميائي بالفسفاط التجاري بشكل منتظم إلى جانب تزويد المغاسل المنتجة حاليا والمبرمج إنجازها مستقبلا بالمياه الصناعية دون المساس بالمدخرات المائية بالجهة. ويتكون المشروع المذكور من خط أنابيب ومنشآت نقل هيدروليكي

كل من رضا شلغوم الرئيس المدير العام لشركة فسفاط قفصة وجورج غرة الممثل المقيم للمؤسسة المالية الدولية بتونس بحضور رئيسة ديوان وزارة الصناعة والمناجم والطاقة، ورئيس هيئة الشراكة بين القطاعين العام والخاص، إلى تأمين تزويد

دراسة بقيمة تناهز 07 مليون دينار في شكل هبة تخص إنجاز مشروع مدمج للنقل الهيدروليكي للفسفاط التجاري من الحوض المنجمي بقفصة إلى معامل المجمع الكيميائي التونسي بقابس والصخرة. ويهدف إنجاز المشروع موضوع الاتفاقية التي وقعها

### جعفر الخماري

تبلغ مساحة ولاية قابس 7166 كلم مرّج و يناهز عدد سكانها حوالي 400 ألف نسمة وتقع بالساحل الشرقي للبلاد التونسية وتتميز بموقع جغرافي هام باعتبارها هزة الوصل بين الجنوب والوسط التونسي.

ورغم أهميتها التاريخية ومواردها الطبيعية وثرواتها الباطنية وتنوع تضاريسها إلا أن الجهة بقيت سجيئة الأنشطة الكيميائية المتمثلة في تحويل وتصنيع الفسفاط المتمركزة بالمجمع الكيميائي بقابس.

### قابس حبيسة المجمع الكيميائي

أشرف وزير الاقتصاد والتخطيط سمير سعيد يوم الاثنين 07 أوت 2023 على توقيع اتفاقية بين شركة فسفاط قفصة والمؤسسة المالية الدولية التابعة لمجموعة البنك العالمي وذلك لتمويل

أخبار الجنوب: إعداد :  
محمد مبروك السلامي

## جلسة تفسيرية حول تكوين شركة أهلية بنقطة

احتضنت مؤخرا قاعة دار الشباب بنقطة جلسة تفسيرية للتعريف ببعث وتكوين شركة أهلية خاصة بالمجال الفلاحي حول إنتاج وتخزين وبيع التمور، وشرح فيها رئيس منتدى الجنوب للدراسات القانونية المراحل القانونية لتكوين هيئة تأسيسية والاستعداد لعقد الجلسة التمهيدية وإتمام بقية الإجراءات. كما انعقدت جلسة ثانية مع مجموعة من مربي الماشية للتعريف بأهداف ومبادئ وشروط تكوين وبعث شركة أهلية تعنى بمجال تربية الماشية و للإشارة فإنه يتواجد بالمنطقة حوالي 800 مربى وأكثر من 24 ألف رأس غنم.

## ندوة جهوية بتوزر حول الجالية تواصل حضاري وستد للتنمية

نظمت المندوبية الجهوية للتونسيين بالخارج الندوة الجهوية لأبناء توزر بالخارج وقدم ممثلو الهياكل والمؤسسات الجهوية مداخلات حول التعريف بمختلف الحوافز والتشجيعات المنصوص عليها بقانون الإستثمار وأهم التسهيلات لتشجيع أبناء الجهة بالخارج للمساهمة في التنمية وجلب الإستثمارات في مختلف القطاعات كما تم الإستماع إلى مشاغل عدد من أبناء الجهة بالخارج المتعلقة بالإستثمار والخدمات المسداة لهم خلال فترة تواجدهم بالجهة وإيجاد الحلول للإشكاليات والصعوبات التي تعترضهم .

## فلاحو "الحوار" يطالبون بمساعتهم

طالب ممثلو المجمع التنموي "التنمية" بمقاسم "الحوار" على الطريق الرابطة بين توزر و نقطة بمساعتهم لاقتناء صناديق بلاستيكية وإرجاع المنحة المسندة لبيوت التبريد والترفيح في منحة الخزن ومساعدة الفلاح على تسوية ديونه لدى الشركة التونسية للكهرباء والغاز.

## انخفاض عائدات صادرات التمور

بلغت صادرات التمور التونسية، منذ بداية الموسم إلى موفى شهر جويلية 2023، نحو 114,8 ألف طن بقيمة 685,5 مليون دينار، بانخفاض بنسبة 3,7 % على مستوى الكميات و 1,2 بالمائة على مستوى القيمة مقارنة مع نفس الفترة من الموسم 2021/2022. و بالنسبة للأسعار فقد ارتفع متوسط السعر خلال الأشهر العشرة الأولى من الموسم الحالي بنسبة 2,7 % ليبلغ 5,970 دينار للكلغ مقابل 5,820 دينار للكلغ خلال نفس الفترة من الموسم الفارط.



الحامة من مختلف أنحاء البلاد وعلى امتداد أشهر السنة. إذ تعرف الحامة منذ القدم بمياهها الطبيعية العذبة التي تنبع ساخنة من باطن الأرض فيكون فيها لبعض المرضى شفاء واسترخاء وسياحة . محطات العلاج الطبيعي التي لا يزورها التونسيون فحسب، بل يرتادها أيضا أجنب من أنحاء العالم للاستشفاء وللإستمتاع بمياهها العذبة. ففي هذه المدينة، تنتشر مجموعة كبيرة من عيون المياه الطبيعية، تتراوح درجة حرارتها بين 38 و 42 درجة مئوية (هي الأقرب لدرجة حرارة الإنسان)، وتعتبر من أجود المياه الجوفية الساخنة في العالم ويقول مختصون إن مياه الحامة الحارة تجري على مادة الكبريت، وهو ما يفسر خروجها ساخنة تحمل فوائد طبية متعددة. وتنتشر في مدينة الحامة حوالي 20 حماما، وهي محطات استشفائية للعلاج الطبيعي، تتوزع على كامل مساحة المدينة. ويمتد الحمام الواحد على مساحة كبيرة ويضمّ غرف إستحمام عمومية وخاصة، وأخرى عائلية وكانت مياه تلك الحمامات منذ القدم علاجاً لمرض الجذام، وهو مرض خطير كان منتشرا بشكل كبير في الماضي. وتعالج أمراض البرد والروماتيزم، وتصلب العضلات، وإلتهاب المفاصل، والأمراض الجلدية المختلفة. كما تعالج مياه الحامة العديد من الأمراض الباطنية، مثل إزالة القبض (المغص) المزمن والسعال، والإنفلونزا والجيوب الأنفية وآلام الحلق، وتصلب الشرايين، وعدم قيام بعض أعضاء الجسم بوظيفتها والقرح. وعادة ما يكون ثمن ارتياد هذه الحمامات زهيدا،

من تونس ومن كل أنحاء العالم، فتستهدفهم هندستها وجدرانها الترابية وأبوابها القديمة. ومازالت تلك البيوت محافظة على الطراز التي أنشئت به، لقد حفر سكانها بيوتهم في باطن الأرض وفي الجبال، كي لا يراهم أعداؤهم، وحتى يتأقلموا مع المناخ، فباطن هذه الحفر رطب في الصيف ودافئ في الشتاء. ولا تفرض العائلات، التي تفتح أبوابها أمام السياح، أي مقابل مالي، إذ بإمكان السائح التجول وسط البيت والخروج دون دفع أي مقابل مادي. ويبلغ عدد سكان مطماطة حوالي 3 آلاف نسمة، ويزور المدينة حوالي ألف سائح أسبوعيا تقريبا. وحسب الإحصائيات المتوفرة، يوجد في مطماطة 80 بيتا محفورا (منحوتا) داخل الصخور والجبال. غير أن عدد المنازل المستغلة سياحيا ومفتوحة أمام الزائرين لا يتجاوز عددهم 20 منزلا باعتبار أن صيانة المنزل مكلفة كثيرا. المنازل المحفورة في كهوف وفي باطن الأرض تمثل شاهدا تاريخيا عن أحداث وأساطير الماضي وحياتة القبائل التونسية القديمة.

لذلك تشهد إقبالا مكثفا، خاصة في الشتاء والربيع، ولاسيما بين شهري ديسمبر ومارس. السياحة الثقافية : مطماطة المدينة البربرية تضم ولاية قابس عدة مناطق أثرية ضاربة في القدم يمكن استغلالها في الترويج للسياحة الثقافية بالجهة. أهمها قرية مطماطة البربرية، كما تستأثر بقايا معارك جيوش دول الحلفاء ودول المحور خلال الحرب العالمية الثانية بجهة مارت باهتمام المؤرخين والباحثين في التاريخ خاصة من الأوربيين وهو ما يسمى " بخط مارت " الذي شهد هزيمة آخر الجيوش الألمانية بقيادة الجنرال الألماني " رومل " أمام الجيوش البريطانية والفرنسية مارس 1943. كما تعتبر قرية مطماطة القديمة أحد أبرز الآثار الضاربة في عمق التاريخ البربري في البلاد التونسية. حيث حافظت على مكونات مساكن السكان الأصليين لشمال إفريقيا من القبائل البربرية. مطماطة التي تبعد حوالي 78 كلم جنوب غرب قابس، صارت بيوت الأمازيغ بها اليوم مزارا للسياح يقصدونها

# طرققات ومفترقات الرعب بتونس براكاجات.. قتل... تحويل وجهة وزطلة

## مفيدة الشرقي

تحدث يوميا جرائم على الطرق والمفترقات يرتكبها مراهقون وشباب "محرّيش" هم الوحيد المال لشراء حاجياته من المخدرات، ولا يهمه إذا كان ثمن "جوننة" روح إنسان، المهم لديه هو تأمين حاجياته من "الاكستازي"، "الكيتامين"، الماريخوانا، الهيروين، الكوكايين، أو أي نوع كان من هذه السموم.

ويقضي هؤلاء المجرمون أغلب أوقاتهم في الطرق والمفترقات "السوداء"، يسطون على السيارات والمارة مستعملين الأسلحة البيضاء والهراوات وعبوات الغاز المشل للحركة حتى طبعت جرائمهم الشارع التونسي وباتت تؤرق مستعملي الطريق من راكبي السيارات والمتجولين ما سلب المواطن الشعور بالأمان وهو يسلك تلك "الطرققات السوداء" التي تعكس مؤشرا إجراميا خطيرا على أمن المواطن.

"24/24" سلطت الضوء على الظاهرة الخطيرة التي يرتكبها أطفال ومنحرفون برتبة "قطاع طرق"، فهم أطفال أعمارهم لم تتجاوز 17 عاما، ولكن جرائمهم ترتقي الى مراتب جرائم الصف الأول الأكثر شراسة ودموية، هؤلاء غادروا مقاعد الدراسة والتحقوا بمفترق "بن دحة" والكبارية والسيجومي و"حي هلال" وغيرها من المناطق التي يرتفع فيها منسوب الجريمة ويتسلحون بالعصي والسكاكين والزجاجات الحارقة ويتسللون مع بداية حلول الظلام، يقبعون منتظرين عبور السيارات حتى يمتطرونها بوابل من الحجارة لإجبار السواق على التوقف وعندها يوزعون الأدوار في ما بينهم وكل منهم يعرف جيدا ما عليه فعله، فالبعض يتكفل بإرهاب السائق والبعض يقوم بمهمة السلب وافتكاك أمتعة صاحب



حتفه في وقت سابق في طريق عودته الى العاصمة وهو موظف تعرض لعملية براكاج من قبل مجموعة من المنحرفين بين منطقتي الحنشة والجم قطعوا الطريق أمامه أثناء عودته إلى العاصمة بعد قيامه بمهمة بصفاقس. وكان الضحية قد تم اسعافه إلى المستشفى المحلي بالجم حيث خضع لعملية هناك ليتم في ما بعد نقله إلى المستشفى الجامعي فرحات حشاد نظرا لخطورة حالته حيث أصيب بنزيف حاد ورغم الجهود الطبية واخضاعه لعمليات نقل دم إلا أنه فارق الحياة متأثرا بالإصابات البليغة التي تعرض لها. ويبلغ الهالك من العمر 49 عاما وهو أصيل ولاية القيروان ومقيم بتونس العاصمة وقد تم تكليفه بمهمة عمل في صفاقس. كما طال الخطر حتى سيارات الإسعاف حيث تعرضت سيارة إسعاف إلى عملية سطو رغم انها كان على متنها مريض مصاب

من المنحرفين بحجر ليتهشم زجاج السيارة ويصيبه الحجر في رأسه مما تسبب له في كسر بالجمجمة أدى الى وفاته على عين المكان. وكان الطريق الذي جرت به الحادثة في تلك الفترة يفتقر الى الإنارة منذ سنوات طويلة على الرغم من وجود الأعمدة الكهربائية ذلك ما جعله مظلمًا وهو ما سهل على المنحرفين ارتكاب السرقات تحت جنح الظلام وقد شهد عدة حوادث مشابهة ونجا منها مستعملي الطريق بأعجوبة.

وكانت نقابة سواق "التاكسي الفردي" التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل أصدرت حينها بيانا نددت فيه بعملية قتل سائق سيارة "التاكسي" بحجارة بجهة سيدي حسين السيجومي، وطالبت سلطة الاشراف بسن قانون يجرم كل أشكال الاعتداءات المسلطة على "التاكسيستية".. ضحية أخرى لقي

لمنطقة الأمان الوطني بجبل الجلود على عين المكان أين تجمهر مجموعة من المنحرفين بحوزتهم هراوات وقوارير زجاجية وحجارة وتعمدوا غلق الطريق العام ثم حاولوا الاعتداء على الوحدات الأمنية المذكورة، ليقع على إثره القبض على خمسة قصر أعمارهم بين 12 و16 سنة، وقد اعترفوا بما نسب إليهم بحضور المسؤولين المدنيين عنهم وذلك إثر معركة بين أهالي الجهة وأحد الأحياء المجاورة.

## البراكاج القاتل

قضى بعض مستعملي تلك النقاط السوداء نحيمهم خلال رحلة عبورهم، ولعل سائق التاكسي الذي فارق الحياة على مستوى الطريق الحزامية الرابطة بين سيدي حسين وسوق السيارات "اليهودية" متأثرا بإصابة بالرأس واحدا من ضحايا قطاع الطرق، عندما كان يوصل حريفة فأصابته عصابة

قضايا من الجنوب : محمد مبروك السلامي

## القبض بجرجيس على عائلة بصدد التحضير "للحرقه"

تمكنت، في الليلة الفاصلة بين الخميس والجمعة الماضيين، دورية تابعة للمنطقة البحرية للحرس الوطني بجرجيس، بالإقليم البحري بالجنوب، من القبض على 6 أشخاص تونسيين من بينهم امرأة وأبنائها الأربعة، الذين تتراوح أعمارهم بين 10 أشهر و10 سنوات، كانوا بصدد التحضير لاجتياز الحدود البحرية خلسة. وباستشارة النيابة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين، أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية في شأنهم.

في محطة القطر  
بزانوس قفصة

## وفاة افريقي اثناء الصعود إلى قطار الفسفاط

جرت بمحطة القطر بزانوش من ولاية قفصة حادثة أليمة ذهب ضحيتها شاب من دول إفريقيا جنوب الصحراء بعد سقوطه واصطدامه بالقطار بعد أن عمد صحبة عدد من مرافقيه إلى الصعود على متن القطر المعد لنقل الفسفاط نحو الصخرة. وقد تم نقل الجثة إلى المستشفى الجهوي بقفصة لعرضها على الطب الشرعي لتحديد أسباب الوفاة.

## احتراق سيارة جزائرية محملة بالبتزين المهرب بالمتلوي

اشتعلت النيران داخل سيارة، ذات لوحات منجمية جزائرية، محملة بكمية من البتزين المهرب كانت رابضة بسوق الطرابلسية دون دون تسجيل خسائر بشرية. وقد تدخلت فرق النجدة والإنقاذ بمركز الحماية المدنية بالمتلوي لإطفائها



القاضي جابر غنيمي، مضيفاً أنه ولئن اعتبرت جريمة السرقة ليست بالجريمة الجديدة فإنها تعد كذلك من أكثر الجرائم المثيرة للجدل والاستفسار والاختلاف في الفقه وفقه القضاء. وبصفة عامة فإن جرائم الاعتداء على الملك الخاص وبوجه الخصوص جريمة السرقة تعد من قبيل الجرائم الأكثر إثارة للجدل لما قد يبدو في مفهومها من مرونة تجعلها قابلة لاحتواء أنماط متعددة من مظاهر السلوك الإجرامي ونجد هذه الأهمية التي يكتسبها مفهوم جريمة السرقة والتي ما فتئت تتجلى على مستوى عناصره المختلفة، مصادرهما بالأساس في غياب التحديد التشريعي الدقيق لهذا المفهوم. وقد جاء في الفصل 258 من المجلة الجزائية على أن " من يختلس شيئاً ليس له يصير مرتكباً للسرقة " و ما تجدر ملاحظته أن أغلب النصوص التشريعية الواردة، تبدو قاصرة عن إعطاء مفهوم قاطع لجريمة السرقة، فقد اكتفى المشرع التونسي صلب الفصل 258 من المجلة الجزائية بتحديد الركن المادي لهذه الجريمة والمتمثل في الاختلاس، الشيء الذي فتح الباب لاجتهادات فقهية فقد رأى البعض أنها أخذ مال الغير خفية أي دون علمه وبدون رضاه. وبين القاضي جابر غنيمي أن الحاجة لضبط مفهوم دقيق وواضح لجريمة السرقة أمر تفرضه ضرورة التمييز بين هذا الصنف من الجرائم والجرائم الأخرى المجاورة له والمنضوية في نطاق جرائم الاعتداء على الملك كجريمتي التحيل وخيانة الأمانة.

ويحتتم تنامي هذا النوع من الجرائم التشديد في العقوبات مع الحرمان من العفو حتى يكون المجرم عبرة وتقل هذه الجرائم التي كثيراً ما رملت نساء ويتمت أطفال لا لذنب ارتكبهوا الا لان حفتة من المجرمين ارادت التريح عبر السلب والسرقة وممارسة العنف وللأسف رغم الحملات الأمنية المتكررة الا ان المجرمين يحسنون التخفي واختيار الأوقات المناسبة لارتكاب جرائمهم.

على مستوى مفترق الرابطة الملاسین، وكان منطلق الأبحاث في القضية اثر توفر معلومات مفادها ضلوع ثلاثة منحرفين في تكوين وفاق قصد السرقة وسلب المارة بمفترق الرابطة بالملاسین باستعمال سيوف وسكاكين، وعلى الفور امكن لرئيس منطقة الامن الوطني بالسيجومي بالتعاون مع أعوان فرقة الارشاد وأعوان فرقة الشرطة العدلية من إعداد دراسة فنية افترضت الى التعرف على الجناة ومتابعتهم سرىا وميدانيا ثم تسخير فرقة الشرطة العدلية التي تمكنت بعد اجراء سلسلة من المداهمات من القبض على المشتبه بهم والاحتفاظ بهم بالتنسيق مع النيابة العمومية بعد تعرف المتضررين عليهم.

### محاولة اغتصاب بالطريق العام!!

حادثة صادمة جددت بجهة بنزرت تمثلت في محاولة اغتصاب امرأة والجانين عم وابن شقيقه نفذا سلسلة من البراكاجات بنقطة الاستراحة بالطريق السيارة تونس - بنزرت، وتمثل صورة الواقعة أنه وعلى اثر تقدم امرأة مقيمة بالخارج بشكاية مفادها تعرضها لعملية براكاج ومحاولة اغتصاب من قبل شخصين عند توقفها بفضاء الاستراحة بالقرب من محطة الاستخلاص بالطريق السيارة بنزرت - تونس. كما تلقت الوحدات الأمنية اشعاراً آخر بنفس الحثيات من طرف شخص ثان تمت مهاجمته ومحاولة سلبه أمتعته في نفس المكان، وقد تعهد مركز الحرس الوطني بمنزل جميل بالبحث في الموضوع، حيث تم إيقاف الجانين.

### رأي القانون

إن الجرائم على اختلافها تحمل طابع عصرها، فهي تنشأ وتتطور بتأثير العوامل والظروف التي تتخلل نظام المجتمع الإنساني في نواحيه المتعددة وذلك على امتداد فترات زمنية متفاوتة، ولا تحيد جريمة السرقة عن هذا المسار، وفق قراءة الدكتور في القانون

بجلطة دماغية وكانت في طريقها الى تونس العاصمة حيث عمدت مجموعة من الأشخاص الى السطو عليها وتخريبها وقد عجلت العملية بوفاة المريض.

### مفترقات الرب

مفترق الملاسین واحد من المفترقات السوداء التي ترتكب فيها السرقات ويترصد فيها المنحرفون بالضحايا، وقد شهد هذا المفترق واحدة من أشنع جرائم القتل التي راح ضحيتها شاب يدعى "عزوز" تلقى طعنة بالرغبة عندنا كان يحاول إنقاذ امرأة حامل من "براكاج" وفي مفترق سيدي قاسم بالملاسین تعرضت امرأة لعملية "براكاج" عندما كانت تقود سيارتها قادمة من محطة باب عليوة حيث أوصلت زوجها ليلتحق بعمله ثم عادت ادراجها باتجاه مقر عملها وبوصولها إلى مفترق سيدي قاسم بمنطقة الملاسین باغتتها مجموعة من المنحرفين متكونة من أربعة منحرفين حاملين لآلات حادة من بينها سكين كبيرة الحجم وأمام استبسالها وعدم الاستسلام لهم بمقاومتها قاموا بإنزالها من السيارة معنفين إياها بتوجيه عديد الضربات بألة حادة على مستوى يديها عند إخفاؤها لوجها ثم أعادوها بالقوة للسيارة بعد عجزهم عن اعادة تشغيلها كما صعدها معها السيارة في محاولة لتغيير وجهتها ونظرا لحالة الهستيريا التي كانت عليها لم تتمكن بدورها من تشغيل السيارة قام الشخص الذي ركب بجانبها بتمزيق ثيابها بألة حادة كما قام بطعنها على مستوى جنبها الأيمن كما سد لها شخص آخر استقل الكرسي الخلفي ضربات على مستوى الجمجمة أفقدتها الوعي عندها قرروا الفرار.

كما يعد مفترق الرابطة واحد من النقاط السوداء التي ينشط فيها المنحرفون وقد تمكن مؤخرا أعوان واطارات منطقة الأمن الوطني بالسيجومي من القبض على عصابة متخصصة في البراكاجات الدموية تنشط

مباشر على مستوى الاستثمارات مما يحد من النمو الاقتصادي ويرفع كلفة عديد المنتجات وثبت خلال السنوات الفارطة التي تم فيها الترفيع في نسبة الفائدة المديرية ان نسق الاقتراض لم يتراجع من المواطنين رغم صعوبته لأنه لا خيار امامهم لمواجهة تغول الاسعار الا بمزيد الاقتراض خاصة أن التونسي بارع في تبرير الامر تحت شعار «احيي اليوم واقتلني غدوة»، كما ثبت ايضا ان المجموعات الاقتصادية الكبرى في تونس التي لا تمثل الا 30 بالمائة من مجمل النسيج الاقتصادي لا يضيرها الترفيع في نسبة الفائدة المديرية رغم انها وفي كل مرة يتم الترفيع فيها ترفع في اسعار منتجاتها بداعي تضررها وفي حقيقة الامر فان تلك المؤسسات لا تعوزها الحيلة في ايجاد خطوط تمويل لمشاريعها كما ان اغلبها مساهم في البنوك وما تربحه من القطاع البنكي وهو الوحيد تقريبا في تونس الذي يحقق ارباحا مقارنة بباقي القطاعات تستثمره في تمويل باقي مؤسساتها ليقى المتضرر الاكبر هي المؤسسات الصغرى والمتوسطة التي تمثل اكثر من 80 بالمائة من نسيجنا الاقتصادي وتستوعب العدد الاكبر من العاملين لتعاني الامرين لتمويل انشطتها مما حكم على العديد منها بالافلاس او بالبقاء في وضعها "الصغير" دون توسعة ودون تنمية لطاقتها التشغيلية وقد زادت ازمة كورونا في رش الملح على جراح تلك المؤسسات وفاقم صعوباتها لتسقط عشرات آلاف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دوامة الافلاس، لتعج أروقة المحاكم بقضايا الشيكات دون رصيد، وسط قلق متزايد من امتداد التعثر إلى المصارف والمؤسسات المالية التي قدمت قروضاً لآلاف الشركات المثقلة بالديون والملاحقات وحتى القانون الجديد للصكوك لم يغير شيئاً في تلك الوضعية الصعبة والتي سببها امتناع الكثير من البنوك ومؤسسات الإقراض عن هيكلة ديون المتعثرين أو منحهم تسهيلات جديدة تقيهم من عثرتهم، ما اضطر 88 ألف مؤسسة صغرى ومتوسطة إلى الإغلاق نهائياً، فيما تواجه 54 ألف مؤسسة أخرى شبح الإفلاس بحسب أرقام رسمية صادرة عن معهد الإحصاء قبل أشهر. يبرز البنك المركزي هذا الترفيع بضرورة الحد من التضخم وأن الترفيع في نسب الفائدة سيقلص من الطلب على القروض، وبالتالي من الطلب على السلع والبضائع؛ وهو ما سيؤدي ألياً



بعد ان واصل التضخم مناهه التصاعدي

## تخفيض نسبة الفائدة المديرية ضروري لانعاش الاستثمار

عادل الطياري

لم يقيم البنك المركزي بمراجعة نسبة الفائدة المديرية منذ اخر مرة قام بالترفيع فيها في ديسمبر من عام 2022 حين رفع فيها وقتها بـ75 نقطة لتتحول من 7,25 الى 8 بالمائة ولئن كان وقتها من المعقول في حدود دنيا تفهم قرار الترفيع في نسبة الفائدة لمواجهة التضخم المتنامي والذي تجاوز 10 بالمائة الا ان هذه الافة ظلت في تراجع منذ شهر ماي الماضي لتستقر حاليا في مستوى 9.1 بالمائة بعد أن كانت في حدود 9.3 بالمائة خلال جوان الفارط و9.6 بالمائة في ماي 2023 .

التجارية للبنك المركزي للحصول على السيولة التي يتم توجيهها لاحقا في شكل قروض استهلاكية أو بغرض الاستثمار وفق نسب فائدة لا تقل عن سعر الفائدة المديرية للبنك المركزي وعلى هذا الاساس فان الترفيع في نسبة الفائدة المديرية يؤدي إلى كبح جماح عمليات الاقتراض وتقليل نسبة السيولة في السوق المالية مما سيؤدي إلى خفض نسبة التضخم لكن هذه السياسة المالية وإن كانت تفضي إلى تخفيض وتيرة القروض وكنتيجة مباشرة لذلك تخفيض نسق الاستهلاك، إلا أنها تنعكس بشكل

مستوى 8 بالمائة يكون البنك المركزي مصرا على معالجة الخطأ بالخطأ معتقدا ان التحكم في التضخم لا يتم الا بالترفيع في نسبة الفائدة المديرية وهذه الآلية بشكل مبسط تعتمد على الترفيع في سعر الفائدة التي تدفعها البنوك

مستواها الحالي سيواصل دعم مسار تخفيض التضخم خلال الفترة المقبلة للرجوع به إلى مستويات مستدامة متوقعا استمرار تراجع التضخم تدريجيا خلال الأشهر القادمة. باقراره المحافظة على نسبة الفائدة في

وقد أعلن البنك المركزي في جوان الماضي ان مجلس ادارته قرر الابقاء على نسبة الفائدة المديرية دون تغيير في مستوى 8 بالمائة واعتبر المجلس في بيان صادر عنه نشره البنك بوقعه أن الإبقاء على نسبة الفائدة الرئيسية في





الى انخفاض الأسعار(عملا بقانون العرض والطلبوتراجع التضخم. ألا أن المعطيات تُكذّب مزاعم البنك المركزي إذ أن الترفيع في نسبة الفائدة المديرية الى ذلك المستوى المجحف لم يؤد الى التحكم في نسبة التضخم لان هذه الافسة تراجعت امام السياسة الذكية التي تعتمدها الحكومة بخفض التوريد واغراق الأسواق بالمواد ما أدى الى ارتفاع أسعارها فقام المواطن مجبرا بترشيد استهلاكه وخفتت حدة لهفته التي كانت سببا في انعاش المحتكرين والمضاربين والترفيع في أسعار كل شيء امام كثافة الاقبال لكن لما تم ترشيد تزويد الأسواق والتحكم في مسالك التوزيع بصورة افضل بكثير من ذي قبل فان المواطن خفف من استهلاكه وانخفضت بالتالي نسبة التضخم ويتوقع كل الخبراء ان تراجعها سيتواصل في الأشهر القادمة لان الحكومة تركزت سياسة الايدي المرتعشة وقامت بطريقة ممتازة بالتحكم في الاستهلاك بعد ان تيقنت ان المواطن تماما مثل الطفل الصغير ان ترك له الحبل على الغارب سيقطن حتى ما لا يحتاجه ويدفع المحتكرين الى ممارسة هواياتهم القدرة في استغلاله ويرفع الأسعار دو ان يشعر ليضيق الخناق على نفسه وحتى التحديث عن ندرة الخبز وعديد المواد الأساسية يتم حاليا بشكل مبالغ فيه لان المواطن وان بقي في الطابور لوقت طويل لاقتناء الخبز فانه صار يرشد استهلاكه من هذه المادة المهمة وصار يضطر الى تناول الخبز "البابت" حتى لا يقف في الطابور ولم نعد نر كميات هائلة من الخبز ملقاة في المزابل بصورة وصلت في بعض الاحصائيات الى ما يقارب عن مليون خبزة شهريا.

ان المواطن ينقصه الوعي بضرورة ترشيد استهلاكه وهو دائم التشكي كما انه مدمن على الاستهلاك بل تراه يشنكي من ارتفاع سعر مادة ما وتراه في نفس الوقت يقبل عليها بطريقة منكورة كما ان الربط الأبي بين حجم القروض (أو الطلب على القروض) وتسارع التضخم لا يستقيم. وهنا يجب أن نفرّق بين نوعين من القروض .. النوع الأول هو القروض الموجهة للمؤسسات، وتحديدًا قروض الاستثمار وتزايد الطلب على هذه القروض يحيل الى أن المؤسسات تواجه طلبا متزايدا

على السلع ناجم عن تحسّن في القدرة الشرائية، وهو ما يدفع هذه المؤسسات الى زيادة انتاجها والالتجاء الى الاقتراض لتمويل نشاطها. في هذه الحالة يشهد الاقتصاد حركية تنتج تحسّنا للقدرة الشرائية مع خلق مواطن شغل وزيادة في كتلة الأجور وتضمن توازنا ولو نسبيا بين العرض والطلب واستقرارا نسبيا للأسعار. أمّا النوع الثاني فهو القروض الموجهة للأشخاص أو العائلات أي القروض الاستهلاكية وقروض السكن والطلب المتزايد على هذه القروض مرتبط أساسا بتدهور المقدرة الشرائية نتيجة لتدني الأجور وارتفاع الأسعار ممّا يجعل العائلات غير قادرة على تلبية جزء من حاجياتها دون اللجوء الى القروض البنكية وفي هذه الحالة يصبح الطلب المتزايد على القروض نتيجة للتضخم وليس سببا له. إن الترفيع في نسبة الفائدة المديرية لا علاقة له بمقاومة التضخم، بل ثبت انه يهدف للحفاظ على مصالح اللوبيات البنكية، و بالرجوع الى التقارير

السنية للبنوك على موقع البورصة سنكتشف الأرقام الهائلة التي حققتها البنوك في السنوات الأخيرة، إذ سجلت العديد من البنوك نمواً في ناتجها الصافي تجاوز 20 بالمائة وتعود هذه الأرباح الهائلة بشكل كبير الى الترفيع المستمر في نسب الفائدة خاصة وأن البنوك لا توظّف هذا الترفيع على القروض الجديدة فحسب، بل أيضا على الأقساط المتبقية من القروض القديمة. وفي الوقت الذي تشير فيه كل المعطيات الاحصائية حول نسبة النمو والعجز التجاري ومعدلات البطالة وتدهور الدينار وحتى التضخم الى أوضاع اقتصادية واجتماعية خانقة، فان البنوك تحقق أرباحا متزايدة لكنها في نفس الوقت تدمر القطاعات المنتجة وقدرة المؤسسات التونسية خاصة الصغيرة والمتوسطة لان الكبيرة لها اسهم مهمة في البنوك ومحفظه استثماراتها في هذا الاطار مهمة جدا ولكن المؤسسات الصغرى والمتوسطة العصب الرئيس للاقتصاد التونسي تعاني من مشاكل تمويلية رهيبه تعطلها على الاستثمار والانتاج

والتشغيل، بما يوسّع دائرة البطالة والتهميش أما بالنسبة للمواطن، فإن التضخم، الذي يُضعف قدرته الشرائية، قد يدفعه إما الى الضغط على نفقاته والتخلي عن استهلاك جزء من حاجياته أو إلى اللجوء الى الاقتراض والوقوع تحت طائلة المزيد من النهب البنكي وهو واقع الحال حاليا. يكاد يجمع كل خبراء الاقتصاد في تونس على التحذير من تداعيات الترفيع في نسبة الفائدة المديرية اقتصاديا واجتماعيا بل ثبت ان رفع نسبة الفائدة المديرية لم تسهم ولا مرة واحدة في الحد من ارتفاع معدلات التضخم المالي، بل أن العكس هو الذي حدث، إذ تزامن القرار مع التهاب الأسعار وتراجع المقدرة الشرائية للتونسيين ما جعل نسبة التضخم تصل في الأشهر التالية لقرار الترفيع في نسبة الفائدة الى نسبة ذات رقمين ولم تتراجع الا لان الحكومة اتخذت إجراءات مهمة للتحكم في الأسعار واكد كل الخبراء أن رفع نسبة الفائدة سيؤدي إلى ارتفاع مبالغ الأقساط التي يدفعها المواطن

التونسي على قروضه البنكية وهو ما أدى إلى تراجع مقدرته الشرائية وخلق مشاكل للشركات المنتجة في تسويق منتجاتها واصابها بالركود لتلتجى الى البنوك للاقتراض منها لتغطية نفقاتها التشغيلية وليس الاستثمارية لنقع في ما يشبه الدائمة والحلقة المفرغة وصارت تواجه كلفة كبيرة في الاستثمار بسبب هذا الإجراء، والذي أدى الى ارتفاع الأسعار و إلى عزوف المستثمرين وتضييق مجالات التشغيل، الأمر الذي انعكس مباشرة على النمو الاقتصادي والذي شهد تراجعاً في معدلاته بل ان الدولة تحملت تبعات الترفيع في نسبة الفائدة لانه أدى إلى ارتفاع كلفة تسديد القروض الداخلية وبالتالي إلى تفاقم عجز ميزانية الدولة خاصة ان حجم القروض الداخلية وصل الى 9 مليارات دينار انضاف اليها مليار دينار حصلت عليه الدولة من البنوك المحلية يوم 14 جوان 2023 تبعا لطلب اكتتاب في سندات خزينة قصيرة الأجل تسدد قيمتها في غضون ستة أشهر بنسبة فائدة تساوي 8.69%.

# تطلقها هيئة الانتخابات قريبا هل تنجح الحملة التثقيفية في استقطاب الناخبين؟



## صابر الحرشاني

تستعد الهيئة العليا المستقلة للانتخابات لمباشرة حملة تثقيفية حول الانتخابات المحلية المقبلة بالتعاون مع الاعلام العمومي، بعد أن شهدت آخر انتخابات أشرفت عليها الهيئة نتائج ضعيفة جداً، ما يدفع إلى السؤال حول القدرة على استقطاب الناخبين.

وكشف رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فاروق بوعسكر مؤخراً الاتفاق مع الاعلام العمومي لاجراء حملة وصفها بالتثقيفية، تهدف إلى اطلاع المواطنين على كل التفاصيل بالانتخابات المحلية المقبلة والتي تعتمد اشكالا انتخابية مختلفة بين الانتخاب المباشر وغير المباشر لإنتخاب المجلس الوطني للجهات والأقاليم، والذي يمثل الغرفة التشريعية الثانية التي أقرها دستور 2022.

وتواجه الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أكثر تحدي لاستقطاب الناخبين بعد تسجيل أرقام غير مسبوقة في المحطات الانتخابية الماضية قاربت خلالها نسب العزوف الـ90 بالمائة من الجسم الانتخابي، وهو رقم لم يتم تسجيله في أي من الانتخابات السابقة، والتي عرفت تباعا تعمق ظاهرة عزوف الناخبين عن المشاركة في الاقتراع.

## أهمية الحملة

و على المستوى النظري، تعد عمليات التوعية والتثقيف الانتخابي من صلب اختصاصات الهيئة العليا المستقلة للانتخابات وأحد الأدوار الجيدة والمهمة التي ينبغي عليها القيام بها على مدار السنة، لدفع المواطنين إلى اوسع مشاركة في الانتخابات حتى تكون معبرة فعلا على إرادة الشعب.

و في المستوى نفسه، يمكن لهذا الحملة أن تنجح في تحقيق جزء من أهدافها أو كلها، سيما أن الانتخابات المقبلة تجرى في اصغر الدوائر الانتخابية وهي العمادات، وبالتالي فإن عوامل الاقبال عليها بدافع قرب الناخب من المترشح تعزز حظوظ

على تحقيق التوازن في التمثيل الجنسي والجغرافي مع تأكيد أهمية تثمين كل صوت انتخابي، ومن مدى بساطة المحتوى وسهولة قراءته وفهمه.

## صعوبات

في المقابل فإن إدارة هذه الحملة من داخل وسائل الاعلام العمومي وعدم امتدادها الى وسائل التواصل الاجتماعي التي تهتم بها فئة الشباب وهي الأكثر عزوفا في شتى المواعيد الانتخابية، يعدّ مخاطرة يمكن أن تقلل من فرص متابعة تلك الحملات أو التأثير بها، حتى وان كانت ستقدم كل المعطيات التفسيرية والتفصيلية للانتخابات المقبلة، والتي تختلف عن الانتخابات التي عاشها التونسيين سابقا من حيث الشكل والمضمون أيضا.

وتذهب العديد من الآراء الأكاديمية التي تناولت ظاهرة العزوف في تونس بالدرس إلى تأكيد وجود جسم انتخابي ممتنع عن المشاركة في الاقتراع في شتى الانتخابات ويمثل نحو الثلثين من الجسم الانتخابي، وأن هذه

الكثير من المنجزات التشريعية وغير التشريعية، لكن الممارسة إلى حدود نهاية الدورة البرلمانية الأولى كانت أقل بكثير من الآمال والتطلعات، وبالتالي فإنه من غير اليسير التفكير في تغيير الصورة التي ترسخت لدى عموم الناخبين حول الانتخابات.

و الجدير بالذكر أن الانتخابات البلدية التي جرت في ماي من سنة 2018 والتي توصف بالانتخابات المحلية أيضا قد سجلت مشاركة في الاقتراع ناهزت 38 بالمائة، و علاوة على أن تلك النسبة كانت الاضعف بين نسب كل الانتخابات التي جرت قبل 25 جويلية 2011 فإنها مثلت البداية اللافتة لتفاقم نسب العزوف على الاقتراع في الرسوم البيانية التي تناولت الظاهرة.

في المحصلة تعد الحملات التثقيفية مهمة للغاية لتبسيط المعلومة وتشكيل وعي بخصوص الانتخابات لكن دورها يمكن ان يكون محدود بسبب وجود عوامل كثيرة للامتناع عن الاقتراع والعزوف عن المشاركة الانتخابية

الأغلبية التي يطلق عليها اسم الاغلبية الصامتة في حاجة إلى دراسات معمقة لفهم مختلف اسباب رفضها للاقتراع قبل التخطيط لادارة حملات اتصالية او تثقيفية عمودية لا يمكن أن تغير شيء في المعادلة.

ومن الاسباب الظاهرة للامتناع عن المشاركة في الانتخابات بشكل عام، غياب الديناميكية السياسية الدافعة نحو الانتخابات ومزيد تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وترسخ فكرة قصور دور الانتخابات في تغيير الواقع إلى جانب اسباب موضوعية على غرار تغيير النظام السياسي في تونس إلى نظام رئاسي يجعل من كل المواعيد الانتخابية فاقدة للمعنى أمام الانتخابات الرئيسية وهذا تقريبا ما أكدته بعض نتائج سبر الآراء، والتي بينت أن نوايا التصويت للانتخابات الرئاسية أرفع بكثير من سائر الانتخابات الأخرى.

و تلقي تجربة البرلمان بظلالها على المشاركة في الانتخابات المقبلة، ذلك أن أعضاء مجلس النواب قد انخرطوا في حملات انتخابية سوّقت لتحقيق

# تنامي حالات انتحار الأطفال في تونس الفقر والحاجة والـ"بوز" الإعلامي أبرز الأسباب

مروى الحمروني

تواترت حوادث الانتحار ومحاولات الانتحار بين الأطفال مؤخرا في تونس، حيث سجلت ولاية القيروان 4 حالات انتحار خلال أسبوعين، وهو رقم مفرغ يدق ناقوس الخطر ويستدعي دراسة أسباب هذه الحوادث التي قد تختلف من شخص إلى آخر للحد من خطورتها على المجتمع.

وقد وقعت حالة الانتحار الأولى يوم 3 أوت الجاري وهو طفل يبلغ من العمر 14 سنة والثانية يوم 5 أوت وهو طفل من مواليد 2009 ونجح إلى السابعة أساسي، فيما وقعت الحالة الثالثة في اليوم الموالي وهو من مواليد 2007 ويدرس تاسعة أساسي، وأخرها حالة الانتحار التي وقعت يوم 14 أوت الجاري وهو من مواليد 2009 وعمره 14 سنة.

ويبدو أن القاسم المشترك بين المنتحر الأول والثاني هو أنهما أرادا الذهاب في مصيف ولم يستطيعا ذلك بسبب الظروف العائلية، فيما تأتي الحالة الرابعة بسبب عدم قدرة الطفل المنتحر على توفير مبلغ مالي للقيام بعملية هجرة سرية وفق تصريح خالد التياهي الناشط في المجتمع المدني بمعتمدية حفوز من ولاية القيروان.

وكانت وزيرة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن أمال بلحاج موسى كشفت خلال ندوة صحفية أن تقارير الوزارة رصدت 16 حالة انتحار في صفوف الأطفال منذ بداية جانفي إلى غاية 10 جويلية الماضيين (10 ذكور و6 إناث) كما تم رصد 176 محاولة انتحار في صفوف الأطفال 80% منها إناث.

وتتصدّر ولاية القيروان المراتب الأولى في حالات الانتحار على مدى ثلاث سنوات من 2019 إلى 2021 على التوالي 69 و48 و37 حالة انتحار سنويا وفق ما كشفت عنه وزيرة المرأة، هذا إضافة إلى ارتفاع منسوب العنف في الفضاء الأسري حيث بلغ العنف المسلط من قبل الزوج حوالي 75% من إجمالي حالات العنف.

وفي هذا الإطار قالت وزيرة المرأة إن تفاقم ظاهرة الانتحار يستدعي

ضرورة الانطلاق في اجراء دراسة حول هذه الظاهرة لفهم أسبابها وسبل القضاء عليها والحد منها مشيرة إلى تزايد عدد حالات الزواج خارج إطار القانون بمعدل 300 حالة خلال 4 أشهر، وهو ما يتطلب دراسة لوضع البرامج الملائمة للتعامل السليم مع هذه الظاهرة، هذا فيما أعلنت من جهة أخرى، أن الوزارة بصدد العمل وضع استراتيجية وطنية للأطفال الشوارع قبل عرضها على مجلس وزاري قريبا.

وبخصوص الأطفال العائدين من مناطق النزاع، بينت الوزيرة أنه تمت المصادقة على الوثيقة المرجعية لمسارات التعهد والإدماج لهؤلاء الاطفال وسيتم القيام بتكوين في صفوف مندوبي حماية الطفولة من أجل تحسين عملية التعهد لأجل المصلحة الفضلى لهؤلاء الاطفال الذي تجاوز عددهم إلى حد الآن الـ50 طفلا، وهم في وضعية إدماج وتعهد.

كما كشفت وزارة المرأة عن تطور عدد الإشعارات من 17 ألفا سنة 2000 إلى 22 ألف إشعار سنة 2023، ومن 5500 إلى 7500 إشعار خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنتين ناتهما. وافادت الوزارة أن خمس ولايات

تتأثر بالنصيب الأوفر من الإشعارات المتعلقة بتهديد مصلحة الطفل الفضلى وهي صفاقس (جنوب) وأريانة ونابل وتونس (شمال) وسوسة (وسط). أرقام مفرزة

ارقام مفرزة، يتم تسجيلها سنويا في تونس تدل على تآزم الوضعين الاجتماعي والنفسى للتونسيين عموما والأطفال خصوصا خلال السنوات الأخيرة وهو ما ساهم في بروز هذه الظاهرة التي شملت تقريبا كل فئات المجتمع.

كما ان تفاقم هذه الظاهرة يعد مؤشرا سلبيا في مجتمع من الضروري أن يعول على رأسماله البشري كما أن إقدام هذا العدد من الأطفال على إنهاء حياتهم يثير الفزع والحيرة والريبة ومؤشرا إلى وجود خلل ما لا سيما أنه لا يعكس العدد الفعلي لحالات أو محاولات الانتحار حيث هناك العديد من الحالات لم تدخل في الإحصائيات.

الاعلام في قفص الاتهام؟ وفي هذا الإطار يقول الباحث في علم الاجتماع ماهر حنين أن الانتحار ظاهرة اجتماعية سيكولوجية متغيرة العوامل والأسباب، غير أن تركيز الحالات لدى فئة عمرية أو شريحة معينة يستدعي تعميق البحث قصد

معالجتها تجنباً لزيادة عدد الحالات، مشيراً إلى أن الانتحار لدى الأطفال قد يرتبط بالتفكك الأسري أو العنف والوضع الاجتماعي والاقتصادي الصعب، أو أحد هذه العوامل التي تدفع الأطفال نحو إنهاء حياتهم.

ويضيف الباحث بأن أطفالا يعانون من الإهمال العاطفي يرون أيضا في الانتحار حلا، مؤكداً أن التداول الإعلامي وأيضا على شبكات التواصل الاجتماعي لحالات الانتحار المنفذة يشجع الأطفال على الإقدام عليها.

من جهته يقول رئيس الجمعية التونسية للدفاع عن حقوق الطفل معز الشريف إن الأخصائيين أجمعوا على أن وسائل الإعلام لها دور في تنامي وتفاقم هذه الحوادث، مؤكداً أنه كل ما تم الحديث عن هذه الحوادث كلما تفاقمت، خاصة وأن لأطفالا سريعو التأثير.

ويضيف الشريف أن أخصائيي علم نفس الطفل حذروا من كيفية التعامل مع هذه الأحداث وأكدوا على وجوب تفادي تناولها إعلاميا.

من جهة أخرى يعتبر الشريف أن إدمان الأطفال اليوم على الفضاء الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعي الذي يتشارك فيه هذه

الأخبار التي تنشرها وسائل الإعلام هو ما ساهم في تأثرهم بها نظرا لأن مفهوم الموت عند الأطفال يختلف عن مفهومه عند الكبار، هذا إضافة إلى الإدمان على الألعاب الإلكترونية الافتراضية فيحسب الطفل أنه إذا مات سيعود إلى الحياة وفق تعبيره.

هذا كما اشار الشريف إلى أن تعامل الجهات الرسمية مع الأطفال الناجين من محاولة الانتحار غير كافى، حيث لا تقع مرافقة الأطفال الناجين من محاولات الانتحار من قبل مندوبية حماية الطفل ومعرفة أسباب هذه المحاولة ومعالجتها وهو ما يمكن أن يحول هذه الأحداث المتفرقة يوما إلى ظاهرة مرعبة وفق تعبيره.

ربما لا تعكس الأرقام التي يصدرها المنتدى أو منظمات أخرى أو حتى الجهات الرسمية سنويا العدد الحقيقي لحالات أو محاولات الانتحار في ظل تعمد الكثير من العائلات عدم الإفصاح عن إقدام أحد أفرادها على الانتحار، خصوصا في صفوف الأطفال، كما يتم إسعاف حالات من دون الاضطرار إلى نقلها إلى المستشفيات التي تبلغ عادة عن محاولات الانتحار وتحدد وضعها الصحي.



## صهيب المزريقي (القيادي في حركة البعث) لـ "24/24" لتجعل من 25 جويلية محطة إصلاحية شاملة وفق برنامج وطني متكامل

أن تكون شكل من أشكال حسن النية و الاتفاق على المبادئ العامة و أيضا المذكرة كرست السيادة الوطنية كون تونس لن تكون حارسا للساحل الأوروبي ولن تكون لا محطة توطين و لا محطة عبور و هو موقف سيادي قد نصت عليه المذكرة علاوة على المبادلات التجارية و دعم الاقتصاد التونسي و إتاحة فرص إصلاح البنى التحتية للمؤسسات على غرار 48 مدرسة و تمويل المشاريع الصغرى و تسهيل التأشيرات و الهجرة للطلبة والعمال ، وأضاف المزريقي "لدينا مؤاخذة مثلا على نقطة ارجاع المهاجرين التونسيين بطريقة غير نظامية مع أنها اتفاقية صادق عليها زين العابدين بن علي بين 1997 و سنة 2003 و تم تأكيدها في سنة 2013 و من هذا المنطلق ندعو البرلمان في اطار مصادقته على الاتفاقية ان تتم مراجعة هذه النقطة و تعديلها نحو تحسين وضعهم القانوني".

وأصبحت تستهدف البلاد بشكل متزايد وإن معالجتها لا تتم بالطرق الأمنية فحسب كما تطرحه بعض الدول محاولة استغلال ظروف بلادنا المالية و الاقتصادية الصعبة من أجل فرض اتفاقات تجعل من تونس مجرد حارس لحدودها الجنوبية بل لا بد وفق قوله من دعم التصور الذي قدمته تونس في إطار مقاربة شاملة و عبر مؤتمر دولي تشارك فيه كل الدول المصدرة للمهاجرين والدول التي تمثل مقصد المهاجرين ودول العبور قصد معالجة وارساء حلول ممكنة ومقبولة وتساهم في تطبيق مخرجاته كل الدول.

وفيما يتعلق بمذكرة التفاهم قال محدثنا انها أولا ومن الناحية القانونية ليست اتفاقا ملزما لأنه كما هو معروف الاتفاقيات تمر حتما عبر المؤسسة التشريعية لتتم مناقشتها والاتفاق عليها و المذكرة لا تتجاوز

ذلك الفصل 100 من الدستور، وتعيين حكومة جديدة لتنفيذ تلك السياسات. وأكد على دعمه لإجراءات المحاسبة لكل من أجرم في حق البلاد والشعب سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، خلال فترات الحكم السابقة، في إطار محاكمة عادلة ونزيهة وشفافة، وعن دعمها لإجراءات مقاومة الفساد وتطهير الإدارات وأجهزة الدولة من لوبيات الفساد.

وأضاف قائلا أنه لا بد من العمل على تجاوز الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي وصفها بـ "الموروثية والمركبة"، عبر اقرار مشروع وطني وإستراتيجي متكامل في أبعاده السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وأما في ما يخص الهجرة الغير نظامية و تواجد الأفارقة جنوب الصحراء في تونس فقال المزريقي إنها عملية ممنهجة تهدف الى الإتجار بالبشر و صارت واضحة للعيان

التي أوصلت البلاد إلى حافة الهاوية"، وفق قوله ثم الانطلاق في الإصلاحات الاقتصادية الحقيقية لإخراج البلاد من الوضع الخطير الذي تعيشه، وإقرار إصلاحات عميقة عبر مسارٍ تفاوضي مع الأطراف الاجتماعية وتشاركيه مع كل القوى والكفاءات الوطنية.

كما دعا محدثنا إلى التسريع في تركيز بقية المؤسسات الدستورية وخاصة المحكمة الدستورية والمجلس الوطني للجهات والأقاليم، حتى تخرج البلاد نهائيا من فترة الاستثناء التي تقررت بموجب إجراءات 25 جويلية 2021 في انتظار استكمال تركيز هيكله الإدارية والتشريعية.

كما طالب بوجود عرض المراسيم التي أقرها رئيس الجمهورية على مجلس نواب الشعب من أجل المصادقة عليها، كما ينص على ذلك الفصل 80 من الدستور الجديد، إلى جانب توضيح السياسة العامة للدولة، كما ينص على

أكد صهيب المزريقي في تصريح لـ "24/24" انه دعا في رسالة مفتوحة موجهة منه لرئيس الجمهورية قيس سعيد إلى ضرورة "تقييم أداء المسؤولين، على مستوى مركزي وجهوي ومحلي وإلى اعتماد معايير جديدة تركز على الكفاءة والوطنية والصدق والابتعاد عن التعيين في المناصب بالولاءات وإلى مواكبة التطورات الحاصلة وتذليل الصعوبات لإعادة البلاد إلى خط الإنتاج وخلق الثروة لتجاوز الصعوبات الاقتصادية".

وأضاف المزريقي أنه لا بد من تحويل مسار 25 جويلية إلى برنامج متكامل للإصلاح وإعادة التأسيس والنهوض، عن طريق فتح ملفات الفساد والإرهاب ومحاسبة كل من أجرم في حق الشعب وأضر بالمصالح العليا للبلاد. وشدد محدثنا أنه يؤكد في هذه الرسالة المفتوحة، على ضرورة "تنقية المناخ السياسي، بالانفتاح على القوى الوطنية الصادقة، من أحزاب ومنظمات وطنية وجماعات شبابية والأخذ برأيها والاستماع إلى مقترحاتها وهواجسها"، مشيرا إلى أن هذا التمشي "سيكون له أثر كبير على الاستقرار في البلاد والانصراف إلى العمل، مما سينتج عنه بدوره تحسن الأوضاع ونزع فتيل الاحتقان والغضب الشعبي".

وأكد كذلك على ضرورة اتخاذ "إجراءات اقتصادية عاجلة، قصد تشغيل المعطلين وطمأنة الشباب الذي أصبحت كل آماله معلقة بالهجرة، بالإضافة إلى ضرورة العمل على الحد من سطوة المحتكرين والسماسة في الترفيع الجنوني للأسعار، على أن يتم ذلك بطريقة مدروسة وليس ارتجالية واعتباطية". ودعا أيضا إلى إصلاح المؤسسات الاقتصادية العمومية التي قال إن المنظومات السابقة "عملت على تفليسها والتفريط فيها لبعض رؤوس الأموال المرتبطة بأطراف أجنبية أو بعض الأحزاب السياسية الفاسدة



# ينتشر بسرعة عالية ويصيب حتى الملقحين المتحور الجديد لفيروس كورونا يثير القلق



تزداد المخاوف في العالم من انتشار متحور جديد لفيروس كورونا، تفشى بسرعة البرق في أيام قليلة، بشكل رئيسي في الولايات المتحدة، حيث ارتفع بها عدد المصابين الذين اضطروا لدخول المستشفى. المتحور الجديد الذي يعد طفرة لتركيبية من متحورات أوميكرون أطلقت عليه تسمية XBB 1.5 "إكس بي بي 1.5 ومن خصائصه الرئيسية سرعة انتشاره وتفشيه. فما الذي نعرفه عن هذا المتحور الجديد؟ وهل ستتمكن الأوساط الطبية من احتوائه قبل تحوله إلى وباء عالمي؟

انتشاره بسرعة مفرطة رغم مناعة الأشخاص وتلقيهم التلقيح، بدأت تقلق الأوساط الطبية في العالم. إنه المتحور الجديد XBB 1.5 "إكس بي بي 1.5 الذي يعود إلى سلالة سار-كوف-2 من فيروس كورونا. وأصبح ينتشر بسرعة فائقة في الولايات المتحدة. ففي غضون شهر تقريبا قفزت نسبة انتقال العدوى فيها من 5 بالمائة إلى 40 بالمائة.

"لم نشهد من ذي قبل هذه السرعة في انتقال العدوى منذ ظهور أوميكرون في 2021. إنه أمر مذهش"، يؤكد لورانس يونغ عالم الفيروسات في كلية طب وارويك البريطانية. وهي النتيجة نفسها التي توصلت إليها منظمة الصحة العالمية، والتي وصفت الأرباع "إكس بي بي 1.5" بـ"أكثر المتحورات نقلا للعدوى".

## طفرة من تركيبية لمتحورات فرعية تنتهي لأوميكرون

هذه السلالة هي نسخة ثالثة وحتى رابعة من فيروس سار-كوف-2، باعتبار أن الأمر لا يتعلق فقط بمتحور وحيد لكوفيد-19. "إنها طفرة لتركيبية من متحورات أوميكرون"، حسب تفسير جوناثان ستوي عالم الفيروسات ومدير الأبحاث في معهد فرانسيس كريك في لندن.

على عكس السلالات التي تتولد مع حصول طفرات في الفيروسات الأكثر انتشارا، كل على حدا، يتشكل المتحور الجديد عموما "في جسم شخص

مصاب بعدة متحورات تندمج فيما بينها"، وفق توضيحات لورانس يونغ. ويتميز المتحور الجديد بخصيتين، وهما مقاومة الكبيرة للقاح وأيضا المناعة التي قد تكون تشكلت عقب الإصابة بأوميكرون. كما أنه يثبت نفسه بسهولة وبقوة على خلايا جسم الإنسان لإصابتها" بالمرض، حسب يونغ.

هذه المقاومة التي تميزه ليست بالجديدة، "لقد كانت موجودة فعليا في المتحورات الفرعية الأخرى لـ XBB ولم تغيره طفرة الجديدة"، يؤكد سايمون كلارك الباحث في الأمراض المعدية في جامعة ريدينغ. لكن، يتابع الباحث البريطاني، التغيير الكبير يحصل أساسا في الموضع 486 من الشفرة الجينية للفيروس، حيث "يحول بروتين سبايك، المفتاح المعروف الذي يسمح للفيروس بفتح باب الخلايا، للارتباط بسهولة بمنطقة الاستقبال فيها".

هذا التغيير هو ما يتسبب في انتشار العدوى على نطاق واسع. "فإذا كان لديك فيروس يصيب الخلايا بسهولة، فأنت بحاجة إلى عدد أقل من مسببات الأمراض لإصابة شخص" آخر، يلخص سيمون كلارك، الذي يشير إلى أنه يمكن أن تكون هناك عوامل أخرى أيضا تُسرّع انتشار العدوى، (على

سبيل المثال إذا كان هذا المتحور يسبب كثرة السعال).  
**"إكس بي بي 1.5" يغزو العالم؟**  
يتوفر "إكس بي بي 1.5" على كل المقومات التي تضمن له الانتشار عالميا. وزير الصحة الألماني كارل لاوترباخ عبر عن قلقه من هذا المتحور، ودعا إلى الحذر الشديد من الفيروس. "أتمنى أن نجتاز فصل الشتاء قبل أن ينتشر هكذا فيروس لدينا"، يقول الوزير الألماني في إحياء إلى العبء الثقيل المحتمل الذي قد يخلفه تفشي العدوى على المستشفيات، المكتظة أصلا بمرضى الفيروسات الموسمية مثل الإنفلونزا.

في بريطانيا، بدأ مسار "إكس بي بي 1.5" يأخذ منحى الوضع الصحي في الولايات المتحدة. "فليس هناك مبرر أن تنجو بقية دول العالم من هذا المتحور"، يؤكد جوناثان ستوي. لكن قد لا يوسع الفيروس انتشاره بنفس السرعة في جميع مناطق العالم. "يجب علينا أخذ المميزات المناعية للسكان بعين الاعتبار"، يلفت لورانس لونغ. ففي مناطق أمريكا الشمالية التي انتشر فيها هذا المتحور بسرعة، هناك احتمال أن المتحورات التي كانت متفشية فيها قبل ظهور "إكس بي بي 1.5"، لم تكن تنتج إلا مناعة ضعيفة

الوضع الصحي مقارنة مع الولايات المتحدة، التي لا ينفرد "إكس بي بي 1.5" فيها "بزعامه" المتحورات المنتشرة في هذا البلد، حيث توجد سلالات أخرى إلى جانبه أكثر انتشارا. لكن ظهوره مؤخرا وسرعة تفشيه قد تضعه على رأس المتحورات الموجودة بكثرة في أمريكا مستقبلا.

وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت أنها تراقب بشكل خاص المتحورة الفرعية من أوميكرون، XBB.1.5. وقالت إنه تم رصدتها في 29 دولة حتى الآن بما في ذلك أوروبا والولايات المتحدة.

ويقول سايمون كلارك إن "المعطيات الحالية في الولايات المتحدة تفيد أن المتحور الجديد ليس أكثر خطورة من بقية السلالات الأخرى لأوميكرون".

وحتى لو تبين أن "إكس بي بي 1.5" ليس أكثر ضراوة من بقية المتحورات، فليس هذا داع للتعامل معه بشكل عرضي. لأن الفيروس الذي يتفشى بسرعة يتمتع بكل الفرص لإنتاج متحورات فرعية، ما قد يؤدي إلى ظهور متحور أكثر شراسة من بقية الفيروسات الأخرى. وبالنسبة لجوناثان ستوي، متحور "إكس بي بي 1.5" "يجب أن يكون بمثابة تذكير حقيقي بأن الوباء لم ينته بعد".

لدى المتعافين من كوفيد-19- ضد المتحور الجديد".

إضافة إلى ذلك، "كانت حملة اللقاحات المعززة في الولايات المتحدة أقل فعالية من البلدان الأخرى، وخاصة في أوروبا"، حسب لورانس يونغ. ويشير جوناثان ستوي إلى أنه وإن كانت هذه السلالة الجديدة تفلت من المناعة التي يوفرها اللقاح بسهولة أكبر (بما في ذلك المعززات ضد أوميكرون)، إلا أنه في أوروبا "هناك المزيد من الحواجز الوقائية" ضد الوباء.

ويبقى السؤال المطروح حول مدى ضراوة هذا الفيروس. فتفشي "إكس بي بي 1.5" في الولايات المتحدة أثر إلى حد ما على الطاقة الاستيعابية للمستشفيات في الولايات المتحدة، التي ارتفعت نتيجة ذلك بأكثر من 4 بالمائة مقارنة مع الأسبوع السابق، كما هو حال وحدات العناية المركزة التي سجلت ارتفاعا في عدد المرضى بنسبة 9 بالمائة. وهذا الوضع لا يثير الاستغراب بحكم أن "فيروسا ينتشر بسرعة، يصيب أيضا بسهولة وبسرعة الأشخاص المهتمدين أكثر بخطر الإصابة"، وفق شروحات لورانس يونغ.

ولا تشهد مناطق العالم التي انتشر فيها هذا المتحور تدهورا استثنائيا في

## سيدي البشير

## تفكيك شبكات لترويج المخدرات



ليقوم بعد ذلك بتصويره في وضعية مخلة بالحياء ومن ثم تهديده بنشر صورته وتتبعه عدليا إن امتنع عن دفع مبالغ مالية يقع سحبها عن طريق حوالات بريدية بلغت في مجملها 60 ألف دينار من العملة التونسية. ولخطورة الموضوع تولت الوحدة المتعهدة بالبحث إجراء جملة من التحريات والأعمال الاسترشادية والتساخير الفنية والتي أفضت نتائجها إلى القبض على شبكة تضم 5 أنفار (أصلي ولايتي القيروان والقصرين وجندوبة تسوغوا منزل بولاية سوسة) تنشط منذ سنة 2015 قد تحيلت على أكثر من 85 متضرر من جنسيات مختلفة (التونسية من كامل تراب الجمهورية/ عرب أجنب / ومن دول أمريكية) مقابل تسلمهم لمبالغ مالية فاقت 300 ألف دينار في شكل حوالات بريدية بلغ عددها 316 حوالة بريدية محلية و 92 حوالة بريدية دولية (Wester Union).

وأثناء المداهمات التي تمت تحت إشراف مباشر من النيابة العمومية تم حجز دفتر ادخار مضمن به مبلغ مالي قدره 21 ألف دينار متأتية من عمليات التحيل إضافة إلى حجز جملة من الأغراض المقتناة من هذه الأموال كما تم حجز الهاتف الجوال للطرف الرئيسي في الشبكة و الذي تبين أنه يحتوي على عشرات مقاطع الفيديو للمتضررين إضافة إلى المحادثات الفيسبوكية ذات الصلة بالموضوع.

باستشارة ممثل النيابة العمومية لدى المحكمة الابتدائية بتونس 01 ومدته بجميع المعطيات والحيثيات أذن باتخاذ الإجراءات اللازمة.

السيارة A3 من القبض على شخصين داخل سيارة، وبتفتيشها تم العثور بداخلها على 10 صفائح من مخدر القنب الهندي "الزطلة" كانت مخفية بإحكام داخل هيكل السيارة.

وبالتحري معهما اعترفا انهما كانا ينويان تسليمها إلى شخص آخر والذي تم القبض عليه بدوره رفقة شخصين آخرين على متن سيارة وحجز لديهم مبلغا ماليا من العملة التونسية قدره 22 ألف دينار . وبالتحري معهم تبين أن أحدهم محل 7 مناشير تفتيش من أجل " ترويج المخدرات والعنف الشديد والسرقة" وصادر في شأنه حكم بالسجن لمدة 3 سنوات و6 أشهر.

باستشارة النيابة العمومية، أذنت بالاحتفاظ بهم وحجز السيارتين والمبلغ المالي واتخاذ الإجراءات القانونية في شأنهم ومواصلة الأبحاث.

تفكيك شبكة ابتزاز على مواقع التواصل الاجتماعي

تمكن مؤخرا أعوان الفرقة الثانية لمكافحة الإجرام واثر مباشرة الأبحاث والاستقرارات صلب محضر عدلي مؤسس على إحالة وكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية بتونس موضوعها "الابتزاز باستعمال التهديد و انتحال صفة"، تضرر فيها أحد المواطنين أصيل ولاية تونس من القبض على شبكة خطيرة تنشط في مجال التحيل الإلكتروني..

حيث تعود تفاصيل الواقعة إلى استدراج المتضرر عبر موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" من طرف أحد الأشخاص منتحلا صفة ضابط سامي بسلك الحرس الوطني برتبة عميد بعد أن أوهمه بأنه فتاة

تمكن أعوان فرقة الشرطة العدلية بسيدي البشير بمعية نظرائهم بمنطقة الامن الوطني بسيدي البشير على اثر مدهامات أمنية من تفكيك أخطر شبكات ترويج المخدرات، حيث تم القبض على مروج مخدرات بالجهة متلبسا على متن سيارة وبحوزته كمية من المخدرات ومبلغ 20 الف دينار كما تم حجز كميات من المخدرات والأموال في منزل في المروج الثاني . في نفس السياق، تمكن أعوان الأمن من ايقاف شخصين بجهة حي الشهداء وبحوزتهم كميات من المخدرات وقد كانت كميات المخدرات المذكورة مخصصة للترويج بالوسط المدرسي وباستشارة النيابة العمومية اذنت بالاحتفاظ بهم وتحرير محضر بحث في الغرض.

وتمكن أعوان الفرقة المركزية لمكافحة المخدرات للحرس الوطني ببنعروس و على إثر توفر معلومات لدى مفادها تواجد شبكة مختصة في ترويج المواد المخدرة تنشط بين ولايات تونس الكبرى وولاية سليانة بإيلاء الموضوع الأهمية اللازمة وتفعيل العمل الإسترشادي أمكن لذات الوحدة من إلقاء القبض على 3 أنفار من بينهم مفتش عنهما لفائدة وحدات أمنية وهيكل قضائية مختلفة.

وتم حجز لديهم صفيحة من مخدر القنب الهندي، كمية من مخدر الكوكايين ومبلغا ماليا متأتيا من عائدات الترويج.

باستشارة النيابة العمومية أذنت باتخاذ ما يتعين في شأنهم. وفي نفس الصدد تمكن أعوان الفرقة المركزية لمكافحة المخدرات للحرس الوطني ببنعروس بعد نصب كمين بالطريق

## السجن والمراقبة الإدارية في حق فتاة سافرت الى "داعش" من اجل هذه المهمة

قضت مؤخرا هيئة الدائرة الجنائية المختصة في النظر في قضايا الإرهاب بالمحكمة الابتدائية بتونس بـ4 سنوات سجنا والمراقبة الإدارية لمدة 3 سنوات في حق منقبة وجهت لها تهمة الانضمام خارج تراب الجمهورية لتنظيم إرهابي، وذلك على خلفية سفرها الى تنظيم "داعش" الإرهابي الذي كلفها بالإشراف على جناحه الإعلامي واستقطاب الفتيات للانضمام الى صفوفه. وانكرت المتهمه ما نسب اليها من تهم بالرغم من مجابقتها باعترافاتها المسجلة عليها بحثا وبالرساليات التي كانت تتلقاها من عناصر داعش للاتحاق بهم في سوريا.

## النقابي الأمني محمد الرويسي متهم بالابتزاز

اصدر قاضي التحقيق بطاقة ايداع بالسجن في حق النقابي الأمني محمد الرويسي المتهم بالتحيل والابتزاز. ووفق ما توفر من معطيات فأن النيابة العمومية اذنت بفتح بحث أثر تسريبات صوتية للنقابي الأمني وعد فيها النائب السابق بالبرلمان المنحل راشد الخياري عندما كان في حالة فرار بالتدخل لفائدته وتسوية وضعيته بالمحكمة العسكرية. وقد وجه قاضي التحقيق للرويسي تهمة محاولة إعانة شخص على التخلص من التفتيش.

## الجيل الأحمر : مفتش عنه يزهد روحه بالطعنات بسكين

تعهد أعوان فرقة الشرطة العدلية بالعمران اول امس بفتح بحث اثر العثور على جثة شاب مطعونة داخل منزلهم بمنطقة الجبل الأحمر من معتمدية العمران ولاية تونس.

وبإعلام النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس اذنت برفع الجثة لمصالح الطب الشرعي لتشريحها ومعرفة اسباب الوفاة بدقة.

ووفق ما توفر من معطيات فقد انتجت الأبحاث والتحريات الأمنية ان شابا محل عدة مناشير تفتيش لفائدة هيكل أمنية وقضائية على خلفية تورطه في قضايا حق عام، اقدم على ازهاق روحه طعنا بسكين كبير الحجم حيث قام بقطع شرايين يديه الى ان نزف ونفذ من الدماء.

## محمد حماقي على مسرح قرطاج.. وختامها مسك

ريم حمزة

صور: رفيق بودربالة

أسدل الستار على فعاليات الدورة 57 لمهرجان قرطاج الدولي التي انتظمت من 14 جويلية إلى 19 أوت 2023، بحفل استثنائي أحياه النجم المصري محمد حماقي الذي يقف لأول مرة على مسرح قرطاج و الذي جاء محملا بمسيرة 20 عاما حقق خلالها نجاحات كثيرة وتوج بعيد الألقاب...

الحفل الذي نفذت تذاكره قبل شهر من مواعده، حضره نحو 12 ألف شخص حيث بدأت الطواير الطويلة أمام المسرح الروماني قبل ساعات من انطلاق الحفل المنتظر.. آلاف الجماهير أغلبهم من النساء تحملوا معاناة الانتظار دون ملل، للقاء فنانهم المفضل للمرة الأولى...

في حدود الساعة العاشرة مساء، انطلق الحفل وبعد النشيد الوطني، عرض مقطع فيديو ظهر فيه "أبولون" الفنان وإله الموسيقى والشعر والذي تصدّرت صورته معلقة الدورة 57 من مهرجان قرطاج الدولي، وهو يخاطب الجمهور بتقنية الذكاء الاصطناعي ويحثه على أن يسلك درب المحبة والسلام...

وعلى إيقاع أغنية "نفسى أبقى جنبه"، أطلّ محمد حماقي على المسرح مصحوبا بفرقة موسيقية مكونة من تسعة عازفين، وسط تفاعل كبير من الجمهور و انبهار أكبر من الفنان...

وفي كلمة له أمام الجمهور، قال "حماقي": "مهما قلت من كلام لن أستطيع وصف ما أشعر به من أحاسيس.. أنا سعيد جدا بهذا الجمهور التونسي".

وأضاف: "منذ أن بدأت الغناء سنة 2003، وأنا أسمع بأن الجمهور التونسي يتذوق الفن، وهذه حقيقة تأكدت منها هذه الليلة.. جنّت محملا بمسيرة 20 سنة.. ومهرجان قرطاج هو حلم كان لي و تحقق".

تواصلت السهرة على امتداد ساعتين، راوح خلالها صاحب الانتاج الفني الغزير بين أغانيه القديمة والجديدة على غرار "لا ملامة" و "بقيت معاه" و "زيها مين" و "ادريناين" و "يا ستار" و "ما بلاش" و "حاجة مستخبية" و "حبيبت المقابلة" و "لمون و نعناع" و "ده قلبي ده" التي أداها لأول مرة أمام جمهور قرطاج...

تفاعل الجمهور لم يهدأ طيلة الحفل حيث تعالت الأصوات مرددة أغاني "حماقي" عن ظهر قلب وسط زهول الفنان الذي لم يخف سعادته بالجمهور التونسي وهو ما حفّزه ليواصل أداء الأغاني بالنسق ذاته لمدة ساعتين، فتميّز بأدائه و حضوره على الركب و استجاب لكل ما طلبه الحاضرين، فغنى "أحلى حاجة فيكي" و "وحدة وحدة" و "انا معاك" و "لا بتعب و لا بزهي" و "افتكرت"...

حفل محمد حماقي بمهرجان قرطاج كان ناجحا فنيا وجماهيريا وكان مسك ختام الدورة 57، حيث أثبت النجم المصري من خلاله أنه جدير باعتلاء المسرح الأثري، كما خلد اسمه مع كبار الفنانين الذين وقفوا على هذا المسرح...



واحدا من أكثر مغني الراب إنتاجا في تونس...

وقد شهد حفله نجاحا جماهيريا منقطع النظير في أول اختبار له على ركح المسرح الروماني بقرطاج. وهو جمهور لم يهدأ له بال على مدى العرض وظل يردد جميع الأغاني دون استثناء بصوت قوي وحماسي، فلعب وظيفة الكورال.

و أمام شبابيك مغلقة، قدم الفنان رؤوف ماهر عرضه "صنيدة" ضمن فعاليات الدورة 57 لمهرجان قرطاج الدولي.

و كان الجمهور متشوقا للقاء فنان مميز اختار أسلوبا خاصا به في الغناء، فتحول إلى المسرح الروماني بأعداد قياسية قبل انطلاق الحفل بساعات... سهرة استثنائية كسب خلالها رؤوف ماهر التحدي وأثبت أنه فنان استثنائي جدير باعتلاء مسرح قرطاج...

ومن العروض التونسية التي شاركت في هذه الدورة، نجد عرض "أنغام في الذاكرة 2" للمايسترو عبد الرحمان العيادي، وهو من تنفيذ الفرقة الوطنية للموسيقى بقيادة المايسترو يوسف بالهاني، وأثنه فنانين تونسيين من أجيال مختلفة وهم شريف علوي ولطفي بوشناق وسليم دمق ومحمد غنيّة وآية دغنونج وحسان الدوس.

و قد حضر الجمهور بأعداد كبيرة في سهرة الاحتفاء بالأغنية التونسية والتي تمّ خلالها تكريم مجموعة من أبرز الفنانين الذين أثروا الساحة الفنية بأعمال ستبقى خالدة في الذاكرة...

وكان العرض بمثابة رحلة فنية أخذت جمهور قرطاج إلى عوالم تاريخ الموسيقى التونسية فاحتفت بها وكرمّت أبرز فنانيتها...

كما أحيا "أمير الطرب" صابر الرباعي سهرة استثنائية ضمن فعاليات الدورة الـ 57 لمهرجان قرطاج الدولي.. جمهور بأعداد قياسية كان في الموعد، اصطفوا في طوابير طويلة منذ الساعة الرابعة مساء، متحمّلين الانتظار لساعات في سبيل الاستمتاع بصوت فنانهم المفضل.

حفل "أمير الطرب" بمهرجان قرطاج كان ناجحا فنيا وجماهيريا ويمكن اعتباره من أجمل سهرات الدورة الـ 57 للمهرجان، ليثبت من خلاله صابر الرباعي أنه نجم متألق ومبدع على الدوام ويليق به ليس مسرح قرطاج فقط بل كل مسارح العالم...

و أمام شبابيك مغلقة أيضا، أحييت



الدورة 57 لمهرجان قرطاج:

## نجاح جماهيري كبير.. و الفنانين التونسيين يتألقون...

الجانب الفني و الفرجوي من خلال اللوحات الراقصة التي صاحبت أغانيه و زينّت الركح...

كما تميّز "دوزي" خلال عرضه على مسرح قرطاج، فأمتع الجمهور بأدائه المميز وبحيويته اللافتة على الركح...

جمهور الدورة 57 لمهرجان قرطاج الدولي، أقبل أيضا بأعداد غفيرة على المسرح الروماني بقرطاج، لمتابعة عرض "نوردو"، هذا المغني الشاب الذي سرعان ما سطع نجمه ليصبح

هذه الدورة الفنان الشاب مرتضى الفتيتي الذي أحيا حفلا مشتركا مع الفنان المغربي دوزي، و قد تمكنت هذه السهرة من جلب جمهور جاء بأعداد غفيرة ليلتقي بالفنان الشاب مرتضى الذي عرف بأسلوبه المميز و بأغانيه التي تحمل بصمته في الألحان والكلمات و كذلك لاكتشاف الفنان دوزي المعروف بمواكبته العصر و انفتاحه على الموسيقى العالمية.... وعلى مسرح قرطاج، تألق مرتضى الفتيتي فقدم عرضا مميّزا جمع

المهرجان العريق صابر الرباعي و لطيفة العرفاوي و راغب علامة و ناصيف زيتون وأحمد سعد ومحمد حماقي.

انتظمت معظم عروض الدورة 57 أمام شبابيك مغلقة حيث شهدت نجاحا جماهيريا كبيرا كما تألق الفنانين التونسيين الذين قدموا عروضاً في أنماط موسيقية مختلفة... تواصلت سهرات مهرجان قرطاج الدولي 2023، أكثر من شهر ومن الفنانين التونسيين الذين تميزوا خلال

ريم حمزة

صور: رفيق بودريالة

انتظمت الدورة 57 لمهرجان قرطاج الدولي من 14 جويلية إلى 19 أوت 2023، بمشاركة 26 عرضاً غنائياً، بينها 15 عرضاً تونسياً، وأخرى من تركيا ومصر ولبنان والمغرب و أمريكا و بريطانيا و الصين...

ومن المطربين الذين شاركوا في هذا



مهرجان أبي إسحاق بجبيناية في دورته 37 :

## ألفة بن رمضان في الافتتاح و مسرحية وجيه الجندوبي و عرض التليلي القفصي في الاختتام

جعفر الخماري

تنطلق الدورة 37 لمهرجان أبي إسحاق بجبيناية يوم الجمعة 25 أوت و تمتد إلى يوم الثلاثاء 29 أوت 2023. و رغم تواضع الإمكانيات المالية و غياب الدعم اللازم، إلا أنّ البرمجة تستحق الاهتمام باعتبارها نتيجة مجهودات جبارة بذلها أعضاء جمعية المهرجان الصيفي أبي إسحاق بجبيناية برئاسة الشاب صبري قضم.

برنامج الدورة الحالية لمهرجان أبي إسحاق بجبيناية هذه الصائفة يحتوي على عدة عروض متميزة. فالיום الأول الجمعة 25 أوت الجاري يشهد ماجورات خلال الفترة الصباحية، ثم عرض حضرة بمقام الوي الصالح أبي إسحاق الجبيناية و ذلك لإحياء شوارع المدينة. وستكون سهرة اليوم الافتتاحي ستكون مع فيلم بعنوان " سبّ الخير ". و سيكون جمهور مهرجان جبيناية يوم السبت 26 أوت على موعد مع المطربة ألفة بن رمضان في سهرة فنية انتظرها الجميع. وسيشهد يوم الأحد 27 أوت دورة تكوينية في الإخراج السينمائي خلال الفترة الصباحية تهدف إلى استقطاب فئة الشباب وتشجيعهم على الفعل الثقافي، فيما تتخلل الفترة المسائية عرض للأطفال، أما السهرة الفنية فستكون مع الفن الشعبي مع الفنان التليلي القفصي. سهرة يوم الإثنين 28 أوت ستكون مع الفن الرابع لمسرحية الفنانة وجيهة الجندوبي بعنوان " بيغ بوسا ". و سيكون الجمهور في سهرة إختتام الدورة 37 لمهرجان أبي إسحاق بجبيناية يوم الثلاثاء 29 أوت على موعد مع حفل فني يحييه الفنان مرتضى الفتيتي.

سيكون الملعب البلدي بجبيناية الفضاء الذي سيحتضن السهرات الفنية و المسرحية للمهرجان نظرا لغياب مسرح صيفي بالمدينة .

وقد تحدثت مديرة الدورة الحالية 37 للمهرجان الصيفي أبي إسحاق بجبيناية الشابة دنيا العيادي عن جملة من الصعوبات المادية واللوجستية التي تعاني منها هيئة المهرجان، والتي كانت وراء هذه البرمجة المتواضعة والتي ساهم في تأقيتها عناصر شابة من أبناء الجهة يؤمنون بالعمل الميداني من أجل تنشيط الجهة ثقافيا. مدينة جبيناية التي تملك تاريخا عريقا على جميع المستويات، ظلت تعاني من تجاهل السلط الجهوية وسلطة الإشراف وحرمت من فضاء قار ومستقل يحتضن مختلف التظاهرات الثقافية منها أيام مهرجان أبي إسحاق الذي يعود انبعاثها لحوالي أربعة عقود من الزمن. و يذكر أن هيئة المهرجان الصيفي أبي إسحاق بجبيناية حديثة العهد و انبثقت بداية السنة الحالي 2023 إثر انتخابات أفرزت هيئة مديرة شابة تتكوّن من صبري قضم (رئيس) و غادة عباس (نائب رئيس الجمعية) و دنيا العيادي (كاتب عام) و مالك زعتور (أمين المال) و قسم الإعلام يضم كل من آية ضيف الله ومياري زعتور و قسم العلاقات مع الجمعيات والمنظمات و المجتمع المدني يتكون من شكري المحجوبي و ياسين نعمان و يضم قسم التواصل والتسويق كل من محمد علي السوسي و خلود حمد وكريم بن عمر.



ساعتان من الضحك المتواصل تمكن خلالهما كريم الغربي من شدّ الجمهور الذي لم يبارح مكانه إلى نهاية العرض حيث نجح في محاكاة الواقع فكان عمله عبارة عن مرآة عاكسة لتونس اليوم بأسلوب لم يخل من سخرية ونقد لاذع.

عروض الفنانين العرب شهدت بدورها إقبالا جماهيريا كبيرا على غرار ناصيف زيتون و أحمد سعد و راغب علامة و محمد حماقي، لذلك فإنّ النجاح الجماهيري الكبير هو العنوان الأنسب للدورة 57 لمهرجان قرطاج الدولي...

العربي"... سهرة يسرا محنوش، كانت من أنجح سهرات الدورة 57 لمهرجان قرطاج الدولي، فنيا و جماهيريا حيث أفتت "سيده الطرب" أنّ مسرح قرطاج يلبق بها... و سجّل الممثل الكوميدي حضور في الدورة 57، من خلال عمله المسرحي "فيزا" الذي شهد جمهورا غفيرا جدا متعطش للضحك، لم يخذل الممثل كريم الغربي في أول امتحان له على ركب مهرجان قرطاج، ومنحه "تأشيرة" النجاح الفني والجماهيري.

الفنانة لطيفة العرفاوي حفلا فنيا على مسرح قرطاج تزامن مع الاحتفال بالعيد الوطني للمرأة التونسية...

سهرة احتفالية حضرها كلّ من وزيرة الشؤون الثقافية الدكتورة حياة قطاط القرمازي و وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السنّ السيدة أمال الحاج موسى وعدد من السفراء والفنانين على غرار أمين النهدي ومحمد علي النهدي وأمنة فاخر ومحمد الجبالي وأحمد الرباعي وألفة بن رمضان وغيرهم...

و كذلك أمام شبابيك مغلقة، أحييت الفنانة يسرا محنوش، حفلا فنيا صحبة فرقتها الموسيقية بقيادة المايسترو عبد الباسط بلقايد... سهرة استثنائية حضرها جمهور غفير غصت به مدارج المسرح قبل ساعات من انطلاق الحفل، متحملين عناء الانتظار للاستمتاع بصوت فنانة استثنائية أطلق عليها أستاذها في برنامج "ذو فويس" كاظم الساهر لقب "سيده الطرب

# زيارة وزير الخارجية الإيراني الى السعودية رغم أزمة حقل الدرة خطوة جديدة على طريق تفكيك الألغام المزروعة في طريق تقوية علاقات البلدين



استمرار هذه العلاقة التي قد تسمى هشة في حال فشل التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف بأقل خسائر ممكنة.

هذا الأمر بدأ جلياً في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده وزيراً خارجية البلدين عقب انتهاء محادثتهما في الرياض. الطرفان أكداً أن المحادثات كانت إيجابية ومثمرة وهي تشهد تقدماً وتسير في الاتجاه الصحيح. وفي حين شكر عبد الله بن سلمان الملكة العربية السعودية على تعاونها في مجال تسهيل أمور الحج والعمرة للإيرانيين، شكر بن فرحان إيران على دعمها لترشيح السعودية لاستضافة المعرض الدولي إكسبو 2030.

وعن هذه الزيارة قال بن فرحان إنها "استمرار للخطوات المتخذة تجاه تنفيذ اتفاق استئناف العلاقات الدبلوماسية وما يمثل من محطة مفصلية في تاريخ البلدين ومسار الأمن الإقليمي"، لافتاً إلى أن ذلك يجب أن يتم على أساس الاحترام المتبادل بين البلدين. ودعا الوزير السعودي إلى تفعيل الاتفاقيات الموقعة سابقاً بين البلدين، ولا سيما في مجالي الاقتصاد والأمن. كذلك أشار بن فرحان إلى أن السعودية وجهت دعوة رسمية من الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز إلى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لزيارة السعودية - زيارة قال وزير الخارجية الإيراني إنها ستحصل في الزمان المناسب.

الوزير الإيراني لفت إلى أن الطرفين اتفقا على تسمية لجان فنية مشتركة يكون على رأسها وزيراً خارجية السعودية وإيران، مؤكداً على الأهمية التي توليها بلاده للأمن الداخلي لمنطقة الشرق الأوسط، وقال في هذا الصدد: "تحقيق الأمن والتنمية في المنطقة، فكرة لا يمكن تجزئتها".

ومنذ بدء ذوبان الجليد في مارس الماضي، أي تاريخ إعلان عودة العلاقات بين السعودية وإيران، أعادت الرياض علاقتها بدمشق حليفة طهران وكثفت من جهود السلام في اليمن.

من جانبها، كثفت إيران نشاطها الدبلوماسي في الأشهر الأخيرة وحاولت توثيق العلاقات مع الدول العربية الأخرى من أجل تخفيف عزلتها وتعزيز اقتصادها. ويعتبر البلدان قوتين إقليميتين

قام قبل أيام قليلة وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بزيارة هي الأولى له إلى المملكة العربية السعودية منذ توقيع اتفاق عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

والتقى عبد اللهيان نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان. وضم الوفد الإيراني أيضاً السفير المعين حديثاً إلى السعودية علي رضا عنائتي والذي قال إن "عودة العلاقات بين البلدين ستكون لها تأثيرات مهمة على الاستقرار وثقافة الحوار في منطقة الشرق الأوسط".

وفي بدايات الشهر الجاري، بدأت السفارة السعودية في إيران أعمالها بشكل رسمي. وكان قد تم الإعلان عن عودة العلاقات بين السعودية وإيران برعاية صينية في بكين في العاشر من مارس الماضي. وكان هذا الحدث من أبرز الأحداث التي حصلت هذا العام، لما لهذه المصالحة من تأثير على ملفات إقليمية لم تشهد انفراجاً منذ سنوات.

وشهدت العلاقات السعودية الإيرانية توتراً لا مثيل له على مدى السنوات الماضية. هذا التوتر بدأ في عام 2016 بعد إعدام السعودية الشيخ السعودي الشيعي نمر النمر. وقد أعقب الإعدام هجوم شنه إيرانيون على البعثات الدبلوماسية السعودية في إيران. وكانت النتيجة قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وتوتر في الخطاب السياسي وارتفاع منسوب التصعيد السياسي والإعلامي. غير أن الأمر لم يقتصر على السعودية فحسب، بل شمل دولاً خليجية أخرى اتخذت موقفاً إلى جانب السعودية ضد إيران، وإن اختلفت الطريقة بين بلد خليجي وآخر. وهذا التوتر أثر سلبي على الوضعين السياسي والأمني في بلدان عدة كاليمن والعراق وسوريا ولبنان... بيد أن الملف اليمني يبقى الأولوية القصوى للبلدين.

الآن وبعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، تبقى هذه الملفات عالقة من دون أي تقدم... على أمل أن تؤدي هذه العودة إلى حلول سياسية تنهي الأزمات الحالية؛ فالجانبان متفقان على حل هذه العقبات لأنها حجر الأساس في

اتفاق. وقال أوجي: "إيران تتابع حقوقها ومصالحها فيما يتعلق باستغلال واستكشاف الحقل... إذا لم تكن هناك رغبة في التفاهم والتعاون"، بحسب ما نقلت وكالة شانا الرسمية الإيرانية للأنباء.

وفي الشهر الماضي، وجهت الكويت دعوة إلى إيران من أجل جولة أخرى من المحادثات بشأن الحدود البحرية بعد أن قالت طهران إنها مستعدة للبدء في أعمال التنقيب بالحقل. وكان البلدان على مدى سنوات، قد فشلت محادثتهما بشأن المنطقة الحدودية البحرية المتنازع عليها بين البلدين، والغنية بالغاز الطبيعي. فهل تمثل زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى السعودية غلق لهذا الملف الذي يعتبر بمثابة اللغم على طريق تطبيع العلاقات بينهما؟

في حقل الدرة النفطي المتنازع عليه بين إيران والسعودية والكويت وقد أعلنت الأخيرة إنهما وحدهما تمتلكان حقل غاز وتدعي إيران ملكيته. ويعرف الحقل البحري باسم آرش في إيران وباسم الدرة في الكويت والسعودية، ولطالما مثل الحقل نقطة خلاف محورية فيما بين الدول الثلاث.

وقالت السلطات الكويتية والسعودية في بيان مشترك، إنهما وحدهما تمتلكان حقوق السيادة المطلقة فيما يتعلق باستغلال الثروة في تلك المنطقة. وجددتا دعوات سابقة ومتكررة لإيران من أجل التفاوض على ترسيم حدودها البحرية وحسم تلك القضية، وفقاً لبيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية السعودية. وفشلت محاولات عديدة لإحياء المفاوضات بعد أن قال وزير النفط الإيراني جواد أوجي إن بلاده قد تتابع أعمال التنقيب في الحقل حتى من دون الوصول إلى

ودوليتين رئيسيتين، ويبدو أنه مع التغيرات الأخيرة في المنطقة من خلط الأوراق بين لاعبين بارزين هم واشنطن وبكين وموسكو، تعتبر كل من الرياض وطهران أن مديد التعاون بينهما سيسهم في توجيه المعادلات الإقليمية والعالمية في اتجاه يضمن مصالحهما بالدرجة الأولى.

الاستقرار في الشرق الأوسط هو السبيل إلى إرساء استقرار اقتصادي ومالي، وهو ما ينشده الطرفان في رؤيتهما للمستقبل: السعودية لتحقيق رؤيتها 2030، وإيران للتغلب على تبعات العقوبات الدولية التي أنهكت اقتصادها ووضعها المالي.

وكانت العلاقات بين البلدين الكبيرين في الخليج قد توترت بشكل أعاد إلى الأذهان سنوات التضاد بينهما والتي وصلت إلى حد المواجهة المسلحة بشكل غير مباشر في اليمن بعد أن قررت إيران استئناف التنقيب

# خطوة قد تشعل حرب دينية هل يخطط الصهاينة لهدم الأقصى؟



محمد بن محمود

تثير التقارير والتكهنات حول نية الكيان الصهيوني بشأن المسجد الأقصى المبارك قلقاً بين الشعوب والجماعات المسلمة. و تتردد أصداة التساؤلات حول ما إذا كانت هناك خطط لهدم المسجد الأقصى، وهذا السيناريو إذا ما تحقق قد يفجر أزمة دينية وسياسية كبيرة في المنطقة. فالمسجد الأقصى يعتبر مكاناً مقدساً للمسلمين، ولهذا فإن أي تحرك قد يتسبب في زيادة التوترات الدينية والمذهبية. يجب على المجتمع الدولي والأطراف المعنية العمل بحذر والعمل على تهدئة الأوضاع ومنع أي تصاعد للتوترات.

وقد أثار جلب منظمات الهيكل الإسرائيلية خمس بقرات حمراء قبل أسابيع مخاوف الأوساط الفلسطينية والإسلامية، من توجه إسرائيل نحو هدم مسجد قبة الصخرة لإقامة الهيكل الثالث المزعوم على أنقاضه، في ظل الاستعدادات من قبل المنظمات الدينية اليهودية لتحقيق هذا المخطط، وتبني الحكومة اليمينية المخطط ودعمه.

ويزداد القلق من حجم الدعم السخي سواء المالي والمعنوي الذي تقدمه الحكومة الإسرائيلية اليمينية للمنظمات الدينية، من خلال مساعدتها في جلب البقرات الخمس من الولايات المتحدة، وتوفير الحماية لاقترحات المستوطنين اليومية للمسجد الأقصى وإجراء تغييرات في المسجد، ودعمها مشروع جماعات الهيكل المتطرفة، والتي تحضر للمسات النهائية لبناء الهيكل الثالث المزعوم على أنقاض المسجد، وذلك بعد هدمه وتغيير الواقع الديني والتاريخي فيه.

## خطوات فطيرة

وقد كشفت تقارير عبرية النقاب عن تورط الحكومة الإسرائيلية في خطوات التحضير لإقامة الهيكل الثالث مكان مصلى قبة الصخرة في المسجد الأقصى، حيث إن مدير عام وزارة شؤون القدس في الحكومة

الإسرائيلية ناث نبال يتسحاق، قد أشرف مباشرة على جلب البقرات، في حين تقف المنظمتان اليمينيتان (بونا) وهي منظمة إسرائيلية تتكون من مسيحيين إنجيليين وأشخاص يمينيين، ومعهد (مكداش) على تطبيق المخطط التهودي. القناة العبرية الـ"13" ذكرت، أن هناك عمليات تجري على السطح قد تغير الصورة بالكامل، ففي الأونة الأخيرة وبالتعاون مع الوزارات الحكومية، تبدل العديد من الجهود لتنفيذ رؤية غيبية من وقت تدمير الهيكل الثاني، وبموجبها، فإن حرق بقرة حمراء سيمنح من وصول ملايين اليهود إلى المسجد الأقصى وإقامة الهيكل الثالث على أنقاضه، ويعلق مؤيدو تحقيق هذه الرؤية الغيبية آمالهم على البقرات الخمس الحمراء، التي تم إحضارها إلى إسرائيل بالطائرة من ولاية تكساس الأمريكية.

ووفق متابعين، فإن الخطوة تعكس تنامي المعتقدات التوراتية، وتوجه المجتمع الإسرائيلي نحو التطرف الديني والمعتقدات التوراتية لبناء الهيكل الثالث المزعوم مكان قبة الصخرة، حيث تتوافق الأحزاب اليهودية المشاركة بالائتلاف الحكومي على ضرورة تنفيذ فكر بناء الهيكل، الأمر الذي أدى إلى تسارع رصد الميزانيات الخاصة بالتجهيزات أملاً في تحقيق الهدف، في حين تتطلع الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو لبناء الهيكل المزعوم في ساحات الحرم مكان قبة الصخرة، انطلاقاً من انصياعه لمعتقدات وفكر الصهيونية الدينية المتجددة بشأن الخلاص للشعب اليهودي، فضلاً عن الاستعداد مؤقتاً لتقسيم ساحات الحرم القدسي الشريف مع المسلمين، حتى يتمكن اليهود من فرض كامل السيادة الدينية على الأقصى.

## تهويد مستمر

وأجمع مختصون في شؤون القدس ومناهضة التهويد، على أن المرحلة الحالية تعتبر من أشد وأخطر المراحل التي تحدد بالمسجد الأقصى، خاصة في ظل حالة الصمت العربي والدولي، والتي منحت للمستوطنين والجماعات اليهودية المتشددة، الاستفراد بالمسجد

ودعمها من قبل حكومة نتنياهو، هو بمثابة خطوة انتحارية وخاطئة بالنسبة إلى إسرائيل، من شأنها إشعال حرب دينية في فلسطين، مع الأخذ بعين الاعتبار أن أي توتر حول ذلك، سيرعرض المنطقة لحرب دينية شاملة.

وأوضح أن هرولة الدول العربية والإسلامية نحو التطبيع مع إسرائيل، منح الدعم المجاني للحكومة الإسرائيلية للاستفراد بالأقصى وإقامة المشاريع التوراتية أسفله، كما أدى ذلك إلى إضعاف موقف الفلسطينيين الذين يدافعون وحدهم عن شرف الأمة، في ظل تمادي المستوطنين وشرطة الاحتلال بانتهاك عقيدة المسلمين المسجد الأقصى. يشار إلى أن خطوات التهويد للمسجد الأقصى تتسارع وتتطور بشكل غير مسبوق خلال الفترة الحالية، من خلال تصاعد موجة الاقترحات بأعداد كبيرة ومتزايدة من المستوطنين، بمشاركة كبار الحاخامات اليهود ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، حيث دانت الخارجية الفلسطينية ودولاً عربية وإسلامية اقتراحات كبار الحاخامات والوزراء للمسجد الأقصى، والتي تمثل غطاء رسمي لمزيد من الاقترحات والاعتداءات بحق المقدسين والمسجد الأقصى المبارك.

المقدسات الإسلامية، وباتت إسرائيل تحسب أي حساب لأي تحرك عربي ولا لاية ردة فعل، لذلك تسير نحو مخطط إزالة المسجد وتغير الوضع القائم في المسجد الأقصى، لأنها تعي بأن العرب والأمة الإسلامية غارقة في المشكلات والهموم، ولا يوجد من يواجه إسرائيل على أفعالها.

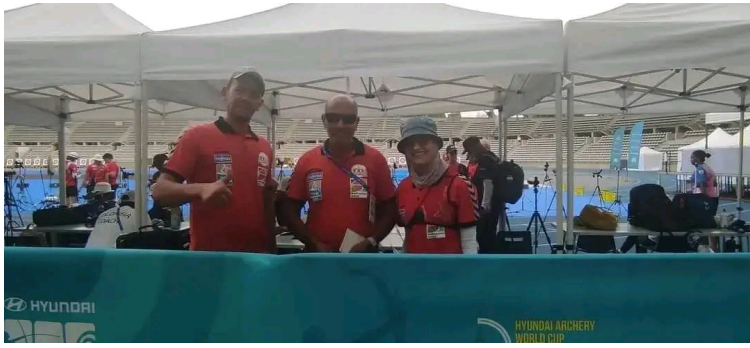
ولفت إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وفي ظل الفشل الذي يرافق حكومته مع استمرار حالة الصراع والانشقاق، يريد أن يصدر مشكلاته تجاه الفلسطينيين بتبني مشروع بناء الهيكل مكان الأقصى وجعل القدس عاصمة يهودية، من خلال عدة خطوات وانتهاكات لا تتوقف بحق المسجد الأقصى.

بدوره أكد الباحث في شؤون القدس جمال عمرو، أن جلب الجماعات المتطرفة بمساعدة الحكومة في إسرائيل، خمس بقرات حمراء، هو تطور خطير ومخطط مسبوق لفرض وقائع جديدة من قبل منظمات الهيكل الإسرائيلية على المسجد الأقصى، يعكس ذلك حالة الإجراءات الحاسمة التي بدأ الاحتلال تنفيذها بحق المقدسات الإسلامية. وأشار لـ: إلى أن نشر فكرة بناء الهيكل

الأقصى والتضييق على المقدسين، ومنعهم من إجراء أي ترميم أو مشاريع خاصة.

المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب، أكد أن المسجد الأقصى يمر في مرحلة حرجة جداً من التهويد الإسرائيلي، في ظل المساعي التخريبية التي يقوم بها المتدينون والمستوطنون، من إحداث الخراب بالمسجد الأقصى وممتلكاته، من أجل إقامة الهيكل المزعوم. فخري أبو دياب: "إن الشعب الفلسطيني أمام مرحلة تتجاوز الدور المقدسي أو الفلسطيني، وتحتاج إلى تدخل حقيقي حاسم من المكونات الشعبية والرسمية في الأمة" .. وأوضح لـ: "القدس العربي": "أن الشعب الفلسطيني أمام مرحلة تتجاوز الدور المقدسي أو الفلسطيني، وتحتاج إلى تدخل حقيقي حاسم من المكونات الشعبية والرسمية في الأمة، فعلى أرض الواقع خطوات وإجراءات جديده لتهويد الأقصى، من بينها ما كشفها الاحتلال، كالبقرات الحمراء وآليات الهدم والحفر المستمرة أسفل المسجد الأقصى.

وبين أن الصمت العربي والإسلامي تجاه القضية الفلسطينية والمقدسات، منح الفرصة للإسرائيليين للتمادي على عقيدة الأمة الإسلامية بانتهاك حرمة



## ثنائي قبلي تألق في بطولة العالم للرماية

أثناء بطولة العالم للرماية التي احتضنتها فرنسا ، حقق ثنائي المنتخب الوطني ونادي الرماية بجمنة ، من ولاية قبلي، محمد حماد ورحاب الوليد الرقم الأدنى المطلوب المؤهل لأولمبياد باريس 2024 ، في انتظار ضمان التأهل من خلال بطولة إفريقيا القادمة في نوفمبر القادم.

**محمد المبروك السلامي**

**الصورة: محمد حماد ورحاب الوليد**



**الرجاء الرياضي النوبلي**

## بطل دورة القرى

توج الرجاء الرياضي النوبلي بدوري أبطال القرى بولاية قبلي "نويّل 2023" بعد انتصاره في الدور النهائي على الشبيبة الرياضية برجيم معتوق بثلاثة أهداف لهدف في مباراة حماسية و ممتعة وحضور جماهيري كبير وقد تحصل على الجوائز الفردية غيث العثماني كأحسن لاعب وهداف الدورة لظفي مبارك برصيد 6 اهداف واحسن لاعب صاعد أمين الحرابي واحسن حارس مرمى أحمد بن عرفة و أحسن مدرب بلقاسم بن عمار.

**محمد المبروك السلامي**

**الصورة: الرجاء الرياضي النوبلي**

## أولمبيك منزل شاكر : المهدي على رأس الهيئة المديرة



من 6 أشهر على اجتماع ممثلين عن السلط المحلية والجهوية وعن مندوبية الشباب والرياضة والإدارة الجهوية للتجهيز بصفاقس للنظر في انطلاق تعشيب الملعب البلدي، إلا أن الوعود بقيت بين رفوف المكاتب . و تتساءل مختلف الأطراف عن تاريخ انطلاق تعشيب الملعب و وضع حدّ لمعاناة أبناء جمعية الأولمبيك التي يعود تأسيسها إلى أكثر من نصف قرن غير أنّها ما زالت تفتقر إلى صنف الأكاير بسبب عدم توفر ملعب خاص بالجمعية . حيث تم تجميد نشاط الفريق في أكثر من مناسبة في فترات زمنية متفرقة . و يذكر أن كلفة المشروع بلغت 600 ألف دينار وتم رصدها من طرف

الأصناف خلال المواسم الرياضية المقبلة. وستقام دورات بين الأحياء والعمادات لانتقاء اللاعبين وتعزيز الرصيد البشري للجمعية، غير أنه سيتم تأجيل بعث صنف الأكاير إلى حين توفر الظروف الملائمة لنشاطه واستيفاء الشروط القانونية لاستئناف نشاطه. هيئة المهديي نجحت في بعث أكاديمية لكرة القدم انطلاقا من الموسم الرياضي 2023/2024 بإشراف كل من علي الطياري و أنور بن صالح، وتنطلق التمارين بداية من غرة شهر سبتمبر 2023. وتحتضن الأكاديمية اللاعبين من مواليد سنة 2013 إلى سنة 2018. من جهة أخرى ورغم مرور أكثر

إنعقدت الجلسة العامة الانتخابية لجمعية أولمبيك منزل شاكر نهاية الأسبوع الفارط و تم خلالها تزكية هيئة مديرة جديدة لأولمبيك للفترة النيابية القادمة 2023 - 2025 برئاسة نور الدين المهديي والكاتب العام رمزي الطياري ونائب الرئيس سمير المهديي فيما تولى نعيم الطياري خطة رئيس فرع كرة القدم. واستأنفت جميع أصناف الشبان بجمعية أولمبيك منزل شاكر نشاطها بداية من يوم الأربعاء الفارط 16 أوت 2023. الأصناف الشابة مدارس وأداني وأصاغر ستحظى باهتمام مختلف الأطراف لتوفير رصيد بشري لبقية

الملعب السوسي :

## تجديد الثقة في شكري مراد على رأس الإطار الفني

**جعفر الخماري**

تعقد الهيئة المديرة للملعب السوسي الجلسة العامة التقييمية للموسم الرياضي المنقضي 2022 - 2023 مساء يوم غدا السبت 21 أوت 2023 بمركب زعيوب. وينشط الفريق ضمن بطولة الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى الأول وعرف خلال الموسم الفارط تطورا على مستوى الأداء مما دفع بالهيئة المديرة إلى تجديد الثقة في الإطار الفني بقيادة المدرب شكري مراد ومساعدته مجدي الغيضاوي. يطارد الملعب السوسي أمجاد الماضي، حيث سبق له اللعب

ضمن بطولة القسم الوطني لكنه ظل قابعا في الأقسام السفلى خلال العقود الأخيرة، وتأمل العائلة الموسعة للفريق إلى تدخل السلط البلدية بسوسة والسلط المحلية والجهوية لهيئة ملعب مصطفى عمارة من حيث التعشيب والمدارج وحجرات الملابس والإضاءة. الملعب السوسي فريق عريق ويملك تاريخا كرويا مجيدا إذ يعود تأسيسه إلى سنة 1948، وقاعدة جماهيرية واسعة ويستحق كل التشجيع. رسالة الأحياء واضحة لمختلف الأطراف الفاعلة من أجل إعادة أمجاد الفريق. وهو ما ينتظره أبناء الضاحية الجنوبية لمدينة سوسة.

## غرائب الحيوانات الفهد .. أسرع من سيارة ويخاف من الكلب

وتساعد المخالب في دفع نفسها إلى الأمام عند الركض على سرعات عالية. الذيل الفهد الذي يصل طوله إلى نحو متر، هو أساسي في عملية الصيد، لكونه يعمل كدفلة المركب أثناء تغيير الاتجاهات بسرعة عند اللحاق بالفريسة كما يوفر التوازن المعاكس بينما تركض الفهود من اليمين ومن اليسار أثناء عمليات الصيد بسرعة تقارب لمح البصر. يتميز الفهد عن القطط الكبيرة الأخرى بأنه يصطاد أثناء النهار فقط بفضل بصره القوي جداً، ولتفادي الاصطدام مع الحيوانات المفترسة التي تنشط في الليل. وتساعد البقع السوداء التي تشبه مجرى الدمع تحت عينيه على امتصاص ضوء الشمس فيتمكن من الرؤية أوضح، ومنها تم استنباط الخطوط السوداء التي يضعها الجنود والرياضيون خلال المباريات. تتميز بطول أقدامها وخفة وزنها الذي يتراوح بين 34 و54 كلغ فقط ، وهو ما يجعلها أسرع من أية سيارة رياضية عند الانطلاق السريع إلا ان نقطة ضعف الفهد ان أي مطاردة منه للفريسة تقتصر فقط على 200 او 300 متر فقط، وتستمر أقل من دقيقة لأنه يستهلك خلالها كمية كبيرة من الطاقة.

هذا الحيوان من عائلة القطط الكبيرة وهو ذكي جداً عند السرعات العالية، ويستطيع الدوران بصورة سريعة ومفاجئة وراء الفريسة وهو أسرع الحيوانات في العالم حيث تبلغ سرعته 110 كلم في الساعة وهذه بالتأكيد سرعة فائقة جداً لا يوجد حيوان على وجه الأرض بهذه السرعة الفائقة .. لا يصدر الفهد صوتاً عالياً ومخيفاً كما تفعل النمور والأسود، بل تصدر صوت يشبه اصوات القطط عندما تكون سعيدة أو مرتاحة. أما بالنسبة للنداء، فهي تطلق صرخات تشبه تغريد بعض العصافير ولكن بصوت عالٍ جداً يمكن سماعه على بُعد أكثر من كيلومتر. عكس القطط الأخرى، لا يستطيع حيوان الفهد أن يسحب مخالبه، فهي دائماً ظاهرة كما الكلاب.



## جديد السيارات

### كيا K3 البديل المقنع لـ"كيا ريو"

أعلنت شركة كيا عن سياراتها الجديدة كيا K3 ، وتنتمي سيارة كيا الجديدة إلى فئة السيارات السيدان ، واطلق علي K3 في العديد من أسواق سيارات العالم اسم " سيراتو أو فورتى "، وهي بديل لسيارة ريو في العديد من أسواق السيارات الجديدة ولذلك أصبحت مثيرة للجدل . تستمد سيارة كيا K3 قوتها من محرك 4 سلندر سعة 1600 سي سي ، او محرك سعة 2000 سي سي، ينتج المحرك الأصغر قوة تصل إلى 122 حصان، والمحرك الأكبر ينتج قوة 150 حصان، وتستخدم كيا الجديدة ناقل حركة أوتوماتيك أو مانيوال مكون من 6 سرعات. سيارة كيا K3 التي تم الإعلان عنها تبدو مألوفة ، وذلك لأنها تشبه سيارة K5 الأكبر في الحجم ، وتظهر سيارة K3 بالعديد من المواصفات الجديدة منها، مصابيح أمامية محاطة بشبكة أنف النمر المألوفة ، وشريط ضوء خلفي بالعرض. كما تحتوي أيضاً على شاشة خاصة باللوحة العدادات الرقمية مقاس 8 سنتيمترات ، وشاشة تعمل باللمس مقاس 20 سنتيمتر وبها Apple CarPlay، و Android Auto . سيارة كيا K3 الجديدة ظهرت لأول مرة في المكسيك حيث تم تصنيعها هناك.



## أغرب الأماكن في العالم "سيتينيل دي لاس" .. مدينة أسفل صخرة عملاقة

تقع في مقاطعة الاندلس باسبانيا و يعيش فيها أقل من ثلاثة آلاف شخص، وتعتبر من أغرب المدن في العالم، لان العديد من منازلها تعانق الصخور بعد ان غطت بعض شوارعها بشكل كامل، بما جعلها غير مفتوحة على السماء وهو ما منح طقسها تكييفاً طبيعياً فهي دافئة شتاء وباردة صيفا وتعرف المنازل باسم "casa cuevas"، أي "منازل الكهوف"، لأنها بنيت من الصخر الطبيعي والمدينة تعتبر من أكثر المدن الإسبانية ذات الطابع العربي، حيث كانت معقلاً مهماً للمسلمين أمام الأوروبيين.



